جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علوم الإعلام والإتصال





الموضوع:

دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا

دراسة وصفية إستطلاعية على مواطني ولاية المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:
أمال سعيدي

إشراف الأستاذ الدكتور:
رابح بلقاسمي

السنة الجامعية 2021-2022



شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي على إنجاز هذا البحث.

وأتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل لمن غمرتني بالفضل وإختصتني بالإرشاد وتفضلت عليا بإشراف الدكتور" **رابح بلقاسمي**"، حفظه الله وأدامه فخرا للطلبة وجعلها في ميزان حسناته وأرضاه بما قسم له وإعترافا لذوي الفضل بفضلهم أتقدم بالشكر والإحترام لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال.

الإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو أهدى بالجواب الصحيح حيرة السائلين

فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

إلى كل أفراد عائلتي، إلى رفاق الطريق، إلى كل السائلين.

إلى التفاصيل الأجرى بالحياة.



أمال

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس الموضوعات	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	2
أسباب إختيار الموضوع	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
منهج الدراسة	6
الأدوات البحثية للدراسة	9
مجالات الدراسة	12
مجتمع البحث	12
عينة الدراسة	13
تحديد مفاهيم الدراسة	15
الدراسات السابقة	20
الفصل الأول: مواقع التواصل الإجتماعي الوعي الصحي	

تمهيد	28
المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي	29
المطلب الأول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الإجتماعي	29
المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي	34
المطلب الثالث: نماذج مواقع التواصل الإجتماعي	35
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي	45
المبحث الثاني: مدخل للوعي الصحي	48
المطلب الأول: مفهوم الوعي	48
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الوعي الصحي	53
المطلب الثالث: مكونات الوعي الصحي	56
المطلب الرابع: مراحل تكوين الوعي الصحي	57
خلاصة الفصل	59
الفصل الثاني: معالجة مواقع التواصل الإجتماعي لقاح فيروس كورونا	
تمهيد	61
المبحث الأول: مساحة المعلومات حول فيروس كورونا ومواقع التواصل الإجتماعي	62
المطلب الأول: فيروس كورونا	62
المطلب الثاني: دور وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية أثناء إنتشار	66

فيروس كورونا المستجد	
المطلب الثالث: شبكات التواصل الإجتماعية وتفاعلها مع جائحة كورونا	67
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي في ظل زمن كورونا	73
المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي	76
المطلب الأول: مدخل للقاحات	76
المطلب الثاني: لقاح كوفيد-19	83
المطلب الثالث: تفاعل مواقع التواصل الإجتماعي مع لقاح فيروس كورونا	86
خلاصة الفصل	89
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
تحليل البيانات	91
نتائج الدراسة	115
النتائج حسب البيانات الشخصية	115
نتائج محاور الدراسة	115
النتائج حسب متغيرات الدراسة	118
خاتمة	120
قائمة المصادر والمراجع	123
ملاحق	

مقدمة

مقدمة:

تعد تكنولوجيا الإتصالات أهم سمات القرن 21 حيث ربطت العالم وجعلت منه قرية صغيرة تتلاشى أمامها الحواجز الجغرافية، فروق التوقيت وإخلاتف اللغات وقد أجمع العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الأنترنت قد فتحت عصرا جديدا من الإتصال والتواصل بين البشر.

وتعتبر مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر إنتشارا على شبكة الأنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى مما شجع متصفحي الأنترنت على الإقبال المتزايد عليها وهي من أهم المواضيع التي إقتحمت الحياة اليومية حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من إحتياجات الإنسان الضرورية بسبب لما لها من مردود فعال في تسهيل حياة الفرد خاصة والمجتمع بشكل عام ففي الواقع تعيش عصر جديد من التطور في عالم الإتصالات تعج فيه التقنية الحديثة.

وأصبح لمواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك، تويتر، الواتساب، واليوتيوب،) وغيرها رواجا واسعا وأهمية كبيرة ونموا سريعا في المجتمع وقد كثر التعامل معها بين الناس بإرسال وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد وتسعى هذه المواقع إلى تحقيق أهداف متنوعة تهم الفرد والمجتمع كالتثقيف والتعليم والترفية والتوعية في مختلف المجالات وخاصة المجال الصحي.

مقدمة:

حيث تؤدي التوعية الصحية دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهمية فقد إعتبره العلماء والأطباء الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في التوعية وذلك لما يتميز به من قدرة على مصاحبة مستخدميه ساعات طويلة من اليوم.

كما شهدت مواقع التواصل الإجتماعي زيادة كبيرة في الإستخدام خلال جائحة كورونا بعد فرض الحجر الصحي أصبحت متنفسا لمستخدميها وزادت شعبيتها كما إنظم أهل الإختصاص من الأطباء والممرضين ومنظمات الصحة العالمية إلى مجموعات وإنشاء صفحات لرفع مستوى الوعي الصحي لدى شعوب وشرح كيفية التعامل مع المرض وبعد إنتاج لقاح فيروس كورونا تصدرت أخباره على مواقع التواصل الإجتماعي وغطت مواقع التواصل الإجتماعي مساحة واسعة جدا من المعلومات وخاصة بعد تعدد اللقاحات والترخيص لها في وقت قصير شهدت هذه الحملة تضارب في الأراء بين مؤيد اللقاح وبين رافض له.

ومنه قمنا بهذه الدراسة لرصد دور مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي مستخدمي ولاية المدية لقاح فيروس كورونا وقد إعتمدنا في بحثنا هذا على ثلاثة أطر، الإطار المنهجي، الإطار النظري، الإطار التطبيقي، ونتائج وخاتمة وبناء على ذلك جاء الإطار العام لهيكلة الدراسة على النحو التالي:

الإطار المنهجي للدراسة: عرضنا فيه الإشكالية تليها التساؤلات المراد الإجابة عنها ثم تطرقنا للجوانب المنهجية من أسباب ذاتية وموضوعية التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع ثم الأهمية والهداف والمنهج المستخدم وعينة الدراسة ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الإطار النظري: وتضمن فصلين وكل فصل ينسقم إلى مبحثين وكل مبحث ينقسم إلى أربعة مطالب حيث شرحنا فيها بالتفصيل المفاهيم المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي ولقاح فيروس كورونا وعلاقتها بمواقع التواصل الإجتماعي.

الإطار التطبيقي: خصصنا هذا القسم لتفريغ وتحليل النتائج بتحليل البيانات في الجداول البسيطة والجداول المركبة وصولا إلى النتائج ووضع التوصيات والإقتراحات وأخيرا خاتمة التي حاولنا فيها الإجابة على التساؤل الرئيسي.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة:

إشكالية الدراسة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث ومن أبرز خدمات شبكة الأنترنت شبكات التواصل الإجتماعي والتي تعتبر جيل جديد من عالم الإتصال والتواصل لما يتميز به من العالمية والمرونة والخدماتية والتفاعلية والمشاركة والسرعة الفائقة في تبادل المعلومات بين المتلقي والمرسل ولاقت هذه المواقع إقبالا واسعا من قبل جمهور المتلقين وأصبحت متنفسا لكل فئات المجتمع.

ولعب الإعلام الجديد ضمن الإتصال الإجتماعي دورا كبيرا في حياة الأفراد والجماعات فقد أدى من الأدوار وظيفة مغايرة لوظائف الإعلام التقليدي بتنوع وسائله وتعدد محتواه الذي ساهم المتلقي في صنعه وإنتاجه حيث أحدثت مواقع التواصل الإجتماعي تطورا كبيرا بتشكيلها عالما إفتراضيا فتح المجال على مصراعيه للمستخدمين لإبداء أرائهم ومواقفهم في مختلف الموضوعات التي تهمهم بحرية تامة مستغلين خصائصها في مختلف المجالات السياسية، إقتصادية، إجتماعية، والمجال الصحي.

حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وقد شهدت التوعية الصحية تطورا مستمرا من حيث الوسائل والأشكال تتغير بتغير وسائل الإتصال والنظم الإجتماعية فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية من أجل التأثير على

المجتمع وخلق أفراد ذو مستوى عالي من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية وتفاقم وظهور أوبئة مستعصية، ويعتبر زرع الوعي الصحي من أهم المواضيع التي تشغل إهتمام مواقع التواصل الإجتماعي خلال ق 21 حيث شهدت الجزائر والعالم بأسره مرضا جديدا عرف بفيروس كورونا كوفيد 19 الذي ظهر في مدينة ووهان الصينية وإنتشر في جميع أنحاء العالم وأدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح ولحماية الناس من مرض كوفيد 19 تم تطوير لقاحات مضادة لكن لم يسبق في تاريخ البشرية أن تم تطوير العديد من اللقاحات وإختبارهم والترخيص لها في نفس الوقت حيث تم الترخيص ل 14 لقاح مختلف في فترة قصيرة من ظهور المرض وهذه حالة للطوارئ لم تكن موجودة من قبل حيث تصدرت أخبار لقاح فيروس كورونا وغطت على جميع الأخبار في كافة أنحاء العالم وهذا ما جعل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها تخوض في هذا الموضوع ونقل الأخبار بصورة متسارعة وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي التي سيطرت على مساحة واسعة جدا من الفضاء المعلوماتي حتى أصبحت تشكل مصدرا للمعلومات تعتمد عليه فئات كبيرة من المجتمع.

ونظرا لأهمية هذه المنصات وإرتفاع تأثيرها في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوك نحاول في دراستنا هذه معرفة إتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي في ولاية المدية في تلقي لقاح فيروس كورونا ومعرفة أكثر وسيط مستخدم في الحصول على معلوماتهم حول اللقاح ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

إلى أي حد ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في بناء الوعي الصحي لحالة تلقي لقاح فيروس كورونا لمستخدميها في ولاية المدية؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة أخبار لقاح فيروس كورونا لدى مواطني ولاية المدية؟.

2. ما هو الوسيط الأكثر إستخداما لدى مواطني ولاية المدية في تلقي معلومات حول لقاح فيروس كورونا؟.

3. ما هي أنماط السلوك المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي فيروس كورونا لمواطني ولاية المدية؟.

أسباب إختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

– ميولي في دراسة الموضوع لأني من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي.

– الإهتمام بالمواضيع الصحية.

– قلة الدراسات التي تدرس العلاقة بين الإعلام الجديد وموضوع التوعية الصحية.

أسباب موضوعية:

– هذا الموضوع العلمي جدير بالبحث والدراسة وهذا راجع لأهميته وآنيته بإعتباره حديث الساعة.

– توسع في حجم إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والإقبال عليه بكثرة.

– أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع كون الظاهرة ملفتتة للإنتباه خاصة مع الإنتشار السريع لمرض فيروس كورونا وتعدد اللقاحات.

– تداول المعلومات حول اللقاحات في مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المستخدمين.

أهمية الدراسة:

– تعالج هذه الدراسة أحد أهم المواضيع في مجال الإتصال وهو موضوع دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا.

– تسليط الضوء على الأداء الوظيفي لمواقع التواصل الإجتماعي.

– تبرز أهمية هذه الدراسة في تبيان مضامين صحية حول لقاح فيروس كورونا ضمن شبكات التواصل الإجتماعي.

– تبيان الموقع الأكثر إستخداما لدى مواطنين ولاية المدية ومصدر المعلومات لديهم.

– تعتبر هذه الدراسة كمرجع علمي للإستفادة منها في ميدان علوم الإعلام والإتصال.

– كما تبرز أهمية التوعية الصحية من خلال شبكة الفيسبوك ومدى دورها في إبلاغ الرسائل الصحية ونوعية مستخدميها خصوصا مع إنتشار الواسع والكبير للأمراض الخطيرة وكذلك الإستفادة من نتائج هذه الدراسة كدليل لتحسين المعلومات الصحية.

أهداف الدراسة:

– فهم طبيعة عمل وتاثير مواقع التواصل الإجتماعي وإستخدامها الصحيح وتوجيهها لخدمة الإنسان.

– دراسة العلاقة بين مواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي لإستنباط قوانين عامة وإمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.

– تطور المعرفة وتوعية المجتمع بمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي.

– وتمكن أهداف هذه الدراسة في توضيح أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات وإعتماد الكثير عليه كمرجع أولي لأخذ المعلومات حتى يتسنى للجهة المعنية وضع قوانين تحكمه حتى لا يقوم بتهويل وتغليط المستخدمين.

– معرفة مدى ثقة مستخدمي ولاية المدية بالمعلومات الصحية إزاء لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

– معرفة الأثر الناتج عن إستخدام عينة البحث لشبكات التواصل الإجتماعي الخاصة بلقاح فيروس كورونا.

منهج الدراسة:

المنهج لغة: هو الطريق الواضح البين المستقيم المنبسط الذي له خصائص تميزه عن المناهج الأخرى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

الإطار المنهجي للدراسة:

المنهج في الكتابات الأجنبية هو الطريقة أو الأسلوب التي يعتمدها عليها الباحث للوصول إلى نتائجه أو غاياته وإستعمل أرسطو لفظ المنهج بمعنى الطريق أو السبيل إلى الغرض المطلوب.

يمكن تعريف المنهج بأنه الطريق الذي يملكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال إستخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات[1].

– أنه يتمثل في الموقف العلمي الذي يتبناه الباحث تجاه الموضوع.

– ينبغي أن يرتبط بمحاولة تفسير الظاهرة المدروسة كما يرتبط بمجال محدود وخاص[2].

يعد المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية حيث تحتاج أي دراسة إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة وإنطلاقا من هذه الفكرة فإن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع وهذا ما يستلزم إستخدام "المنهج الوضعي" بإعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة وفي إطار ذلك إستهدفت إلى معرفة طرق وعادات إستخدام

---

[1] أحمد عبد الله الحلم، مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي تعريفه – خطواته– مناهجه، المفاهيم الإحصائية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001 – 2002، ص (32 – 33).

[2] محمد مسلم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الإجتماعية والإنسانية، ب ط، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، ص 8–9.

وسيلة ما مثل واقع التواصل الإجتماعي إخترناها محل دراستها ودورها في نشر الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا ووصفها وصفا دقيقا وتفسير النتائج عليها كميا وكيفيا.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[1].

يقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوضيف العلاقات بينهما بهدف الإنتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها[2].

ومما سبق من التعريفات يتضح لنا:

– تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع[3].

– تهتم للبحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة وإقتراح خطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتيح الوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم.

---

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، 2015، ص 46.

[2] أحمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود أبو بكر، مرجع سبق ذكره ، ص 51.

[3] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 46.

– يساعد المنهج الوصفي في إعطاء معلومات حقيقية دقيقة تساعد في تغيير الظواهر الإنسانية والإجتماعية.

– إتساع نطاق إستخدامه لتعدد الأساليب المتاحة أمام الباحث عند إستخدامه مثل أسلوب المسح أو دراسة الحالة أو تحليل المضمون.

– يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية[1].

الأدوات البحثية للدراسة:

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها وتعرف أدوات جمع البيانات بأنها "تلك الوسائل المختلفة" التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن إستخدمه لمنهج معين أو أكثر[2].

وتم الإعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات هما: الإستبيان والملاحظة.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص48.

[2] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام وافتصال، ط2، للجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 202.

الملاحظة: تعرف بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السؤال أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج وللحصول على أدق المعلومات[1].

ويتضح أن الملاحظة عبارة عن عملية مشاهدة أو متابعة لسلوك ظواهر معينة وتنطبق على دراستنا الملاحظة بالمشاركة وتعرف بأنها:

هي مصدر ظهور الأشكال الأخرى للملاحظة في عين المكان إنها تتطلب الإندماج في مجال حياة الأشخاص محل الدراسة مع مراعاة عدم تغيير أي شيء في الوضع[2].

ساعدتنا ملاحظتنا طيلة فترة الجائحة على التعرف بشكل مباشر على العديد من الآراء بين متخوف من اللقاح بسبب ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الإجتماعي وبين من إستفاد من هذه المواقع في مجال التوعية وذلك من خلال تصفحنا لهذه المواقع وملاحظتنا لتفاعل المستخدمين مع منشورات فيروس كورونا وأيضا تعاملنا مع المحليين من الأفراد، حيث وقفنا على العديد من السلوكيات وقد إعتمدناها بحكم أننا جزء من مجتمع البحث وعلى إتصال مباشر بأفراد هذا المجتمع مما أفادنا في مراقبة وملاحظة الظاهرة المدروسة.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 146.

[2] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004 – 2006، ص 185.

الإستبيان:

الإستبيان كلمة مشتقة من الفعل إستبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه والإستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

في البحث العلمي هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة[1].

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي إختارها لبحثه[2].

الإستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين حول موضوع الدراسة للحصول على الأجوبة.

وقد مر الإستبيان بعدة مراحل:

– تم تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: وقد تضمن البيانات الشخصية الخاصة بوصف عينة الدراسة وتتضمن 3 أسئلة.

[1] أحمد بن مرسلي، مناج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط 4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 220.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 126.

المحور الثاني: عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة أخبار لقاح فيروس كورونا، وتضمن هذا المحور 7 أسئلة.

المحور الثالث: الوسيط الأكثر إستخداما لدى مواطنين ولاية المدية في تلقي معلومات حول لقاح فيروس كورونا وتضمن هذا المحور 6 أسئلة.

المحور الرابع: أنماط السلوك المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي لقاح فيروس كورونا لمواطني ولاية المدية يتضمن 6 أسئلة.

تم عرض هذه الإستمارة على الأستاذ المشرف وبعد موافقته عليها تم عرضها على مجموعة من أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال من أجل تحكيمها وهم: الدكتور أحمد بسام شريف والدكتورة هادف خديجة والدكتورة راشدي وردية.

مجالات الدراسة:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة، وعليه فهي في دراستنا كالآتي:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في ولاية المدية.

المجال الزماني: تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2021 – 2022.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها[1].

[1] أحمد عبد الله اللحلح، مرجع سبق ذكره، ص 123.

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدد مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات.

مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[1].

فهو بذلك جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة وإنطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في جميع مواطني ولاية المدية المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي.

عينة الدراسة:

تعتبر العينة أسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسة على جميع مفردات مجتمع البحث، حيث يلجأ الباحث إلى إختيار عينة تجري عليها الدراسة.

وتعرف العينة على أنها " جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد في المجتمع الأصلي"[2].

[1] موريس أنجرس، مرج سبق ذكره، ص 298.

[2] عادل جربوعة، فاطمة الزهراء تتيو، خطوات البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد 02، أكتوبر 2017، ص 102.

وتعرف أيضا "هي تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته أثناء تنفيذه لبحثه وتتم عملية إختيار العينة أو تحديدها وفق أسس عملية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث[1].

وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العرضية وتعرف على أنها "هي العينة التي يتجه الباحث إليها في إختيار الحالات التي تصادفه"[2].

وتعرف أيضا "يعتمد الباحث إلى إختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم، في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث إلى مكتبة أو المكان الذي يتعلق بالبحث بها ثم يوزع الإستبيان على من يراهم موجودين أمامه[3].

وفي دراستنا هذه تم توزيع الإستبيان في ولاية المدية في "عين الذهب" أمام المكتبة وفي "المصلى" أمام مقر الولاية حيث قدمنا الإستبيان لكل من صادفناهم وإستمرت إلى يومين وتمثلت عينة الدراسة في 50 مفردة.

[1] سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط01، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص 43.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط01، عمان، دار دجلة، 2008، ص 174.

[3] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 175 – 176.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من الخطوات الهامة في دراسة الباحث حتى يزيل الغموض المحيط بالمفاهيم بإعتبارها مفاتيح لحل شفرات كل بحث وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى المفاهيم التالية:

الدور، مواقع التواصل الإجتماعي، الوعي الصحي، لقاح فيروس كورونا.

الدور:

لغة: جمع أدوار عود الشيء إلى ما كان عليه، الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، المرة، الحركة[1].

إصطلاحا: هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والإتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه في من يشغل وظيفة ما أو يتحتل وضعا إجتماعيا معينا والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقع ما والدور بناء على ذلك تتابع نمطي لمعارف وإتجاهات ومهارات مكتسبة يقوم به فرد من الأفراد في موقف من المواقف وعادة ما يرتبط دور الفرد بأدوار الأفراد الآخرين[2].

تعرفه هيلين برلمان **Helen Perlman** أنماط الشخص السلوكية المنتظمة من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو

[1] جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط 07، بيروت، دار العلم للملايين، 1992، ص 367.

[2] قرناتي ياسين، ريم بن دعاس، دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل سياسات الإتصال العمومي، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، ع 11 . 5. 2020، ص 218.

أكثر ويتم إختيار وتشكيل تلك الأنماط السلوكية من خلال عدة عوامل ديناميكية هي حاجات ودوافع الشخص الشعورية واللاشعورية.

– أفكار الشخص وتصوراته عن الإلتزامات والتوقعات المتبادلة والقائمة من خلال العادات والأعراف والتقاليد المعينة والوظائف التي يقوم بها.

– الإتفاق أو التعارض بين تصورات الشخص عن الإلتزامات والتوقعات وتصورات الآخر والآخرين الذين يتعامل معهم عنها[1].

تعريف "تيودر ساربن" الدور هو نمط الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلا[2].

التعريف الإجرائي: لا يقصد بالدور في هذه الدراسة هو الوظيفة التي تقوم بها مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا لدى مواطني ولاية المدية.

مواقع التواصل الإجتماعي:

التواصل: هو عملية تفاعل عاطفية بين المرسل والمستقبل يتم عن طريقها تأثير متبادل عن طريق تبادل الآراء والمعلومات كل ذلك بإطار نسق إجتماعي معين ولذلك فالتواصل هو في الواقع جوهر عملية الإتصال برمتها[3].

---

[1] نظرية الدور، علم الإجتماع، https : //www.b-sociology.com.1.6.2022.21.43.h.

[2] نظرية الدور، علم الإجتماع، مرجع سبق ذكره.

[3] مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الإتصالية لموقع التواصل الإجتماعي، ط1، قسنطينة، الجزائر، ألفا للوثائق، 2016، ص 53.

ويعرفه ليلاند براون التواصل بأنه نقل وتلقي الحقائق والآراء والشعور والإتجاهات والإحساس وطرق الآراء والأفكار بواسطة رموز من شخص إلى آخر وأن هدف التواصل هو أداء العمل المقصود مع خلق شعور وإحساس بأهمية الأداء[1].

الإجتماعي: هو مجموعة من الأفراد يربط بينهما رباط مشترك يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقة منتظمة معترف فيما بينهم[2].

التواصل الإجتماعي: يشير إلى جميع المهارات اللفظية وغير اللفظية والتفاعل الإجتماعي والإدراك الإجتماعي وغالبا ما ينظر إليه على أنه شكل من أشكال الإتصال غير مكتوب ويتصل في المجال التفاعل مع الأقران وأفراد الأسرة والأصدقاء والمعلمين وغيرهم من أفراد المجتمع تشمل سلوكيات التواصل الإجتماعي فهم وإستخدام تعابير الوجه المناسبة والتواصل البصري ولغة الجسد[3].

مواقع التواصل الإجتماعي:

لغة: حسب قاموس أكسفورد هو موقع مخصص يمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور...[4].

إصطلاحا: عرفها شريف اللبان بأنها "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بيانات شخصية **Profil** عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغب

[1] زردوم خديجة، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، قسم أصول الدين تخصص دعوة وثائق إسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2019 – 2020، ص 82.

[2] بريشي، محاضرة مواقع التواصل الإجتماعي، مقياس إعلام آلي سنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية، ص 01.

[3] مفهوم الإتصال الإجتماعي، .https://layalina.top.4.6.2022.19.18

[4] بريشي، مرجع سبق ذكره، ص 03.

في مشاركتهم الإتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.

عرفها الدكتور سعد البطوطي أنها مواقع ويب **web** أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة، ومشاركة الأنشطة والإهتمامات والبحث عن تكوين صداقات وإهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، والمحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني ومقاطع الفيديو، والصور، والتدوين[1].

التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المواقع المتاحة عبر شبكة الأنترنيت يتفاعل عبرها مستخدمين تربطهم إهتمامات مشتركة وتتيح هذه المواقع العديد من الخدمات كتبادل المعلومات المعلومات حول لقاح فيروس كرونا أثناء فترة الدراسة.

الوعي الصحي:

الوعي: محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير وهناك المبادئ والقيم والمرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الإجتماعية والظروف التي تكشف حياة المرء وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا ويسهم كل مكون بنسبة

[1] حسين محمود هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، ط1، الردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 82 – 83.

تختلف من شخص إلى آخر، مما يجعل شخص نوعا من الوعي يختلف عن وعي الآخرين[1].

الوعي الصحي: هو عملية إعلام وحث الناس لتبني نمط حياة وممارسات صحية دائمة، والتي تحيل إلى معنى تفعيل إيصال المعلومات الصحيحة، التي تؤدي إلى تعزيز سلوكات أو تبني أخرى جديدة أو تغيير عادات قديمة، وبتعبير آخر هو عملية يتم من خلالها ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد[2].

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للأفراد المعلومات والحقائق الصحية المتعلقة بلقاح فيروس كورونا عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي.

فيروس كورونا: كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، تسبب العديد من أنواع كورونا فيروس إلتهابات بالجهاز التنفسي لدى الإنسان إنتشرت في ووهان الصينية في كانون الأول 2019[3].

[1] عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، ط1، دمشق، دار القلم الدار الشامية، 2000، ص 10.

[2] مدفوتي جمال الدين، التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، مجاة المعيار، مجلد 24، عدد 51، 2020، ص 444.

[3] خطة التعامل من الأزمة، دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، المعهد الديمقراطي الوطني، ص 04.

لقاح فيروس كورونا: هي كائنات غير نشطة و ضعيفة من فيروس كورونا أو الشيفرة الجينية التي من شأنها أن تؤدي إلى نفس الإستجابة وتدفع الجسم إلى إنتاج أجسام مضادة ضد فيروس كورونا.

الدراسات السابقة:

الدراسة 01:

بعنوان "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم إجتماع التنمية من إعداد الطالب شعباني مالك قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة 2005 – 2006.

وتمحورت الإشكالية على النحو التالي:

ما هو دور دور إذاعتا سيرتا (FM) والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

– معرفة إهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.

– تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص وعلى مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض السلوكيات.

– لفت إنتباه المسؤولين عن الإتصال والتنمية بضرورة الإهتمام بالإذاعة المحلية بالدور الكبير الذي تقوم به من التوعية الإجتماعية.

– وإستخدام الباحث عدة مناهج منها المسح الإجتماعي، المسح بالعينة والمنهج الإحصائي أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتم الإعتماد على المقابلة بنوعيها المقننة وغير مقننة وذلك لما توفره من بيانات هامة حول الموضوع المراد دراسته بالإضافة إلى الإستمارة التي تعد من أهم أدوات جمع المعلومات أما بالنسبة للعينة المستخدمة فتم الإعتماد على العينة العشوائية الطبقية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن جل أفراد العينة بالإذاعتين يرون بأن وجود برامج صحية في أية إذاعة محلية ضروري.

– أن أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي، بينما في الزيبان هي قضايا الأسرة.

– نسبة الإستماع للإذاعة المحلية الزيبان تفوق نظيرتها سيرتا.

– يقترح أفراد العينة بالإذاعتين زيادة عدد الحصص وكذا الحجم الساعي المخصص لها.

تعقيب:

تبين من خلال هذه الدراسة أن الإذاعة المحلية تلعب دورا فعالا في نشر الوعي الصحي أما دراستنا فسوف تتطرق إلى الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا وتختلف هذه الدراسة في الوسيلة المتبعة في الدراسة ونوع المنهج والعينة حيث إستخدمت هذه الدراسة عدة مناهج وإعتمدت على المقابلة بنوعيها كما إستخدم العينة العشوائية الطبقية وقد أفادتنا هذه الدراسة كونها قدمت لنا معلومات هامة في الإطار النظري فيما يتعلق بالوعي الصحي كما ساعدتنا في إختيار الأداة المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها كما تمت الإستفادة من قائمة المراجع.

وكذلك تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في أداة البحث ومتغير الوعي الصحي.

الدراسة 02:

عمر بن عيشوش حسان بوسرسوب "دور شبكة الفايسبوك في تعزيز الشرعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا وتوعية الصحة تنموذجا، مجلة التمكين الإجتماعي المجلد 02، العدد 02، جوان 2020.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمت شبكة الفايسبوك وما لهذه الإستخدامات من دعم وتعزيز التوعية الصحة في المجتمع الجزائري وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة وتحقيق ونشر التوعية الصحية إنطلاقا من طرق وأنماط الإستخدام لدى

متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا ومن أجل إختبار فرضيات الدراسة تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أداتي الملاحظة بالمشاركة والإستبيان الإلكتروني على عينة قصدية عبر إستطلاع آراء المستخدمين للمجتمع الإفتراضي متتبعي صفحة اخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19 حيث تكونت من 220 مفردة.

وتمثلت إشكالية الدراسة في تسليط الضوء على إستخدام المراهقات موقع يوتيوب وإنعكاساته المترتبة على وعيهن الصحي.

الدراسة 03:

مدفوني جمال الدين "التوعية الصحية" من خلال مواقع التواصل الإجتماعي دراسة ميدانية لِاستخدامات المراهقات لموقع اليوتيوب وإنعكاساته على الوعي الصحي مجلة المعيار المجلد 24 عدد 51 السنة 2020 .

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن إستخدام المراهقات لمواقع التواصل الإجتماعي يوتيوب والإشباعات المحققة وتسليط الضوء على الإنعكاسات المترتبة لهذا الإستخدام على الوعي الصحي ولتحقيق أهدافها اِعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توظيف الإستبيان بإعتباره الأداة المناسبة لمنهج الدراسة وموضوعها وتطبيقها على عينة قصدية مكونة من 150 مفردة من المراهقات المتمدرسات بثانوية فرحاتي بأم البواقي شهر نوفمبر 2018.

أسئلة الدراسة:

– ما هو السياق السوسيوثقافي والتكنولوجي لإستخدام المراهقات لمواقع التواصل الإجتماعي؟

– ما هي عادات وأنماط إستخدام المراهقات لموقع يوتيوب؟

– ما مدى إهتمام المراهقات بمتابعة المواضيع الصحية على موقع يوتيوب و الإشباعات المحققة؟

– ما هي الإنعكاسات المترتبة لإستخدام المراهقات لموقع يوتيوب على الوعي الصحي؟

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– يساهم موقع يوتيوب حسب عينة الدراسة في تقديم النماذج السلوكية الإيجابية أكثر من السلبية ولا يخلو هذا الإستخدام من الآثار السلبية على صحة المراهقات.

– المراهقات التي يجدن صعوبة في التواصل مع أفراد الأسرة هم الأكثر إعتمادا على مواقع التواصل الإجتماعي لإشباع حاجاتهم للتواصل.

– يساهم إستخدام موقع يوتيوب حسب المبحوثات في تعزيز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة و طرق الوقاية منها.

تعقيب:

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير للتوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي حيث ساعدتنا في بناء الإطار المنهجي و في تحليل النتائج وإختيار منهج الدراسة.

وتمثلت إشكالية الدراسة في:

هل لشبكة الفايسبوك دور في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 من خلال صفحة فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا؟

وحتى نصل الدراسة إلى الإجابة عن هذا التساؤل ثم وضع الأسئلة الجزئية التالية:

– هل تساهم شبكة الفايسبوك في إقبال مستخدميها على صفحات الأخبار الخاصة بفيروس كورونا بالتوعية الصحية بفيروس كورونا كوفيد19؟

– ما هي دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفايسبوك على صفحات التوعية الصحية؟

– هل توجد إشباعات محققة من صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية على شبكة الفايسبوك؟

– ما هي الآثار الناتجة عن دور شبكة الفايسبوك والتوعية الصحية حول فيروس كورونا من خلال صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19؟

وتمثلت نتائج الدراسة في:

توصلت الدراسة إلى نسبة 46.8 ممن أثر على تعزيز قناعاتهم وأن أغلبية المبحوثين يشجعون بدرجة عالية على فتح صفحات على شبكة الفيسبوك والإشباعات المحققة من شبكة الفايسبوك تشكلت في زيادة النظافة الصحية وإهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكتساب العادات الصحية السليمة.

تعقيب:

تعد هذه الدراسة مشابهة في دراستنا في متغير التوعية الصحية وفي التركيز على الإعلام الجيد الجديد ثم الإستفادة من هذه الدراسة إلى تحديد الإجراءات المنهجية مثل المنهج المتبع وأدوات البحث وتختلف مع دراستنا مجتمع البحث والعينة وفي هدف الدراسة.

الفصل الأول:
مواقع التواصل الإجتماعي الوعي الصحي

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني: الوعي الصحي

تمهيد:

نلاحظ في السنوات الأخيرة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتعدد استخداماتها من طرف المؤسسات والجماعات والأفراد على اختلاف إنتماءاتهم، أعمارهم واهتماماتهم فأوجدت لنفسها مكانا بسبب خصائصها الفريدة ومعالجتها جميع المجالات ويعتبر المجال الصحي واحدا من المجالات المهمة في حياة الفرد والجماعة حيث تنوعت الأمراض بين البشر بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة ويرتبط بعضها بسلوكات الانسان الخاطئة في حياته وبالتالي يحتاج الإنسان إلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل العيش بسعادة لذلك اللجوء إلى التوعية الصحية وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وفي المبحث الثاني نتطرق إلى الوعي الصحي.

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الإجتماعي

مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي:

تتعدد تعريفات مواقع التواصل الإجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر ومنم تلك التعريفات ما يلي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية **(world wide web)** تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي، يجمعهم الإهتمام أو الإنتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات.

تعرف شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي اي مكان في العالم وإكتسبت إسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الأنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال وتختلف طبيعة الإتصال من موقع لآخر[1].

[1] سوسن حسن علي قدورة، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصة لدى طلاب جامعة الجزيرة، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس التطبيقي، جامعة الجزيرة، كلية التربية حنتوب، 2001، غير منشورة، ص 14.

تعتبر أيضا أنها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الإفتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع[1].

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الإجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها[2].

وعرف حسن مواقع التواصل الإجتماعي بأنها مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في جميع أنحاء العالم، يمكن بواسطته تناقل وتبادل المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات كلاما منطوقا أو نصوصا مكتوبة أو صورا مرئية ثابتة أو متحركة أو رمزية أو حتى بها جميعا[3].

وتعرف (بويد) شبكات التواصل الإجتماعي الإلكترونية بأنها خدمة مقدمة عبر شبكات الأنترنت، وتسمح للأفراد بناء ملفات تعريف الشخصية ومن ثم تستمر عملية إختيار من الذين يشتركون معهم في الإتصال، وتشكيل مجموعات ذات إهتمامات مشتركة، وفي حينها تتشكل علاقات إلكترونية متداخلة بين الأفراد والجماعات وبعد ذلك يتم تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات والآراء.

---

[1] Les Hugh Brookd، عاصم سيد عبد الفتاح، **وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المجتمع**، ط1، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2017، ص 56.

[2] أثر وسائل التواصل الإجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 169، ج3، يوليو 2016، ص 335.

[3] حسن محمد، حقوق الإنسان في ظل متغيرات العصر، مجلة التربية، بقطر، 161، 2009، ص 38.

ويعرف ماش أبل (**Mashable**) شبكات التواصل الإجتماعي بأنها خدمات أو منصات أو مواقع على الأنترنت، تركز على تسهيل بناء الشبكات أو العلاقات الإجتماعية بين أفراد يشتركون ذات المصالح، والأنشطة والخلفيات أو العلاقات المباشرة في الحياة الواقعية وتوفر هذه الشبكات معلومات عن المستخدم غالبا شخصية، وروابط إجتماعية، وخدمات أخرى ترتكز على خدمة المستخدم الفرد وتمكنه من تبادل الأفكار والأنشطة والأحداث، والمصالح ضمن شبكة خاصة[1].

على ضوء ما تقدم يمكن تعريف مواقع التواصل الإجتماعي بأنها مواقع موجودة على شبكة الأنترنت تسمح للفرد ببناء شخصية على الموقع وفقا لنظام تحدده إدارة الموقع وتتيح له فرصة تكوين صداقات وتبادل الأخبار والمعلومات وإبداء رأيه حول مختلف الموضوعات ويمكن اللجوء إليها وإستخدامها بكل سهولة.

نشأة مواقع التواصل الإجتماعي:

ساهمت شبكة الأنترنت في دفع العلاقات الإجتماعية من الواقع المعاش إلى العالم الإفتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الأنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الأنترنت ويعتبر موقع **Geocities** هو أول شبكة إجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الأنترنت في 1994 تلاه بعام واحد

[1] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصواني، إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسال للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى (2014 – 2015)، ص 17 ص 19.

موقع **Theglobe.com** ثم موقع **classmates.com** عام 1995 أسسه رانوي كونرادز للربط بين زملاء الدراسة وموقع **Sixdehrees.com** عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الصدقاء وبالرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الإجتماعية الحالية إلى أنها لم تستطع أن تحقق ربحا لمالكيها وثم إغلاق بعضها[1] وتبع ذلك ظهور مجموعة من المواقع خلال 1998 لم تستطع تحقيق النجاح والشهرة أيضا وكان محور إهتمامها وهو تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الإجتماعية مرتبطة بمجموعة معينة مثل موقع الأمريكيين الأسيويين **Asianovebue.com** وموقع ذوي البشرة السمراء **Black planet. Com** وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الإجتماعي والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2000) وقد إعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى (**http : //kenanonline.com/users/ozhor-gaper/posts/51288**) المرحلة 02 يمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة إكتمال الشبكات الإجتماعية ويمكن التأريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب web2 والمقصود هنا أنها إرتبطت بتطور خدمات الشبكة ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاق موقع التواصل الإجتماعي **Friendster.com** وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف

[1] ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الإجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 04، الجزء 02، 2018، ص 213.

والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة وفي نصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع **Skyrouk.com** كمنصة للتدوين ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل إجتماعي الشهير **Myspare.com** وهو من أوائل مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الإجتماعي مثل **link edim. Com** والذي إنطلق رسميا في 5-5-2003 وصل عدد مستخدميه 250 مليون مشترك 2012 ثم كانت النقطة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الإجتماعي بإنطلاق موقع بنهاية شهر ديسمبر حيث إنطلقن رسميا في 2004 وقد بدأ موقع التواصل الإجتماعي الشهير الفيسبوك **Facebook. Com** [1] الذي أنشأه مارك زوكر بيرج في جامعة هارفرد الأمريكية وأصبح بسرعة أهم هذه المواقع الإجتماعية فقد وصل بعد 6 سنوات أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم[2].

وتلاها في ظهور موقع يوتيوب في 2005 وبعد ذلك إنتشرت فكرة مواقع التواصل الإجتماعي للمدونات الصغيرة وبعدها موقع تويتر، حيث ظهر في 2006 وأطلق رسميا للمستخدمين في 2007.

ومن بين المواقع التي تلقى إنتشارا واسعا نجد موقع لنكدان في ديسمبر 2002 وتم إطلاقه فعليا في شهر ماي، موقع فليكر أحد المواقع الإجتماعية كندي المنشأ تم تدشينه

[1] أثر وسائل التواصل الإجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 169، الجزء 03، يوليو 2016، ص 333 – 334.

[2] سوسن حسن علي قدورة، مرجع سبق ذكره، ص 13.

رسميا في 2004، موقع واتساب تأسس في 2009 وإنضم إلى فيسبوك في 2014 لكنه إستمر في العمل كتطبيق مستقل، ثم موقع أنستغرام أطلقه مايك كريجر، وكيفن سيترون في 2010 وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف أو الكمبيوتر، موقع سنا بشات وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل ظهر لأول مرة في 2011.[1]

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

تختص المواقع الإجتماعية بعدة خصائص نذكر منها ما يلي:

1- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.

2- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3- **التنوع:** تتعدد الإستعمالات فستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء...

4- **سهولة الإستخدام:** فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

[1] صلاح الدين مباركي، الإعلام البديل بين التوعية الصحية والتهويل في ظل جائحة كورونا، الفيسبوك أنموذجا، مذكرة لإستكمال الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020 – 2021، ص 27 – 28.

5- **التوفير والإقتصادية:** إقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على شبكة التواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.

تشير بويد إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تمتلك أربعة خصائص عكس الحياة العامة وجها لوجه وهي: المثابرة، وإمكانية البحث، والتكرار والجماهير غير المرئية، وتقول بويد أيضا أن هذه الخصائص تغير جذريا الديناميات الإجتماعية، تعتمد الطرق التي يتعامل بها الناس وعلى خاصية المثابرة، تقول بويد أنه عكس الإتصال وجها لوجه، وسائل التواص الإجتماعي تمدد فترة وجود أي فعل كلامي[1].

المطلب الثالث: نماذج مواقع التواصل الإجتماعي

الفيسبوك:

يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة إجتماعية عالمية إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الإجتماعية وتأسس في 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفرد يدعى مارك زوكر بيرج وأعطاه إسم فيسبوك ومعناه كتاب الوجوه وكان في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقتهم بعد تخرجهم وكان يقتصر على هارفرد فقط ثم بعد أن حقق شعبية في الجامعة إنتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى الثانوية ثم إلى الشركات وأكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى

[1] سوسن حسن علي قدورة، مرجع سبق ذكره، ص 16 – 17.

الفيسبوك عن إلزامية إمتلاك العضو حساب بريد إلكتروني صادر عن مدرسة أو شركة مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه بريد إلكتروني يعمل، وتشير إحصائية صادرة في 2012 أن عدد مستخدمي الفيسبوك تخطى 800 مليون ويتوفر الفيسبوك بأكثر من 70 لغة.

ويتضح مما سبق أن الفيسبوك في بداية كان فكرة بسيطة للترفيه والتسلية والتواصل الإجتماعي لكن سرعان ما تغيرت بعد سنوات قليلة وظائفه ودخل قطاعات سياسية وإقتصادية كان له أثر بارز فيها وعمل على إحداث تغيير جذري لمفهوم الإعلام وعلاقته بجمهوره الذي أصبح يصنع الحدث وينقله ويعلق عليه بكل سهولة[1].

المدونات:

هي وسيلة من وسائل الإتصال على شبكة الأنترنت وشكل من أشكال صحافة الشبكات ينشئها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الإهتمام وتتيح للمستخدمين إمكانية نشر أي مادة وتبادل الرأي والتعليقات حولها دون أي قيود ومع تطورها وتزايد أهميتها أصبحت مصدرا للأخبار ووردت في الإحصائيات إلى أن عدد المدونات حتى 2007 بلغ 106 مليون مدونة تجول العالم[2].

[1] مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي مصر أنموذجا، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص 93 – 94.

[2] مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، مرجع سبق ذكره، ص 96.

اليوتيوب:

أسسه في 14 فبراير سنة 2005 ثلاث موظفين سابقين من شركة باي بال هم **تشاد هيرلي وستيف تشتين وجاود كريم** في مدينة سان برونو ويستخدم تقنية برنامج أوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفاز والموسيقى وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وقد إفتتح الموقع كتجربة في مايو 2005 وإفتتح رسميا بعد 6 أشهر وفي أكتوبر 2006 أعلنت شركة **Google** التوصل لإتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ولم ينطلق فعليا إلا بعد أن تلقى تمويلا من سيكوي كابيتال في نوفمبر 2005[1].

يتعبر يوتيوب من كبريات الشركات التقنية وعلى الرغم من إختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب شبكة التواصل الإجتماعي أو موقع لرفع ملفات الفيديو إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء أرائهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال التواصل الإجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو[2].

[1] سوسن حسن علي قدورة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[2] رضا إبراهيم عبد الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الإجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي باحث دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة منصورة طانطا، 2019، ص 13.

موقع واتس آب:

تأسس عام 2009 من قبل الأمريكي برياني أكتون **Brain Acton** والأكراني جان كوم **Cean com** وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ويتنافس واتس آب مع عدد من خدمات الرسائل مثل **(Wechat.kakao talk LINE)** وفي 2013 أعلنت على تويتر أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار رسالة وقد قامت شركة فيسبوك بشراء الواتس آب في 19 فبراير 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي وفي 2015 أعلنت عن إتاحة الميزة التي كان ينتظرها الكثيرون وهي الربط مع الحاسوب واتس آب هو تطبيق تراسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، الرسائل الصوتية الفيديو والوسائط وهو متاح لكل أجهزة المحمول الشخصية ويتزامن مع جهات الإتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل[1].

الويكي:

كلمة ويكي تعني السرعة وإستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات الموقع فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية تضم ملايين المقالات ميزاته التطبيقية: سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها عادة

[1] سوسن حسن علي قدورة، مرجع سبق ذكره، ص 33.

وبعض مواقع الويكي لا تتطلب حتى تسجيل الدخول في الموقع لإنشاء أو تعديل مواضيع فيها[1].

البريد الإلكتروني:

إن الفكرة الأولى لنظام البريد الإلكتروني المتعارف عليه اليوم نشأت مع سباق التسلح ففي عام 1969 بدأت وزارة الدفاع الأمريكية برنامج أبحاث يحمل إسم مشروع أبحاث الدفاع المتقدم (**Defense Advanced Research Projet**) إختصارا **DARPA** تم من خلاله توصيل الجامعات والمؤسسات آنذاك إضافة إلى مقاولي وزارة الدفاع وأخذت الشبكة بالنمو وكانت تدار بواسطة مؤسسات منفصلة ترتبط بهذه الشبكة حتى صارت هذه الشبكة ظاهرة عالمية تعرف الآن بإسم الأنترنت.

ففي بريطانيا يعد البريد الإلكتروني سلعة تكنولوجية في الشركات البريطانية حيث تقوم بربط مجموعات للعمل مع بعضها وربطها كذلك بالموردين والعملاء الخارجين ويعد 1989 عاما حاسما في تاريخ نشر خدمة البريد الإلكتروني بشكل تجاري منظم للمشتركين وكانت شركتا **MCI** و **Compuser VE** هي أولى الشركات المقدمة للخدمة وفي 1993 قامت كل من شركة أمريكا أون لاين وشركة ديلغي بربط خدماتها.

ويطلق مصطلح البريد الإلكتروني بشكل عام على الطرق المختلفة لتبادل الوسائل الشخصية بين مستخدم كمبيوتر وآخر من خلال أحد أنواع الربط الإلكتروني للبيانات

[1] دعاء عمر محمد كثاته، وسائل للتواصل الإجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص 35.

ومن قواعد إستخدامه هي إستقبال الإستعلامات بواسطة البريد وتتقيد عمليات بحث فورية للبحث في الإستعلام وإعادة نتائج البريد وتنفيذ عملية البحث كرسالة بريد بدلا من كتابتها كنسخة مكتوبة بتكاليف زهيدة لأبعد حد ومهما كان بعد المسافة بين المرسل والمستقبل فإن الإرسال لا يكلف مبالغ إضافية لإرسالها[1].

موقع تويتر Twitter:

ظهر تويتر في بداية عام 2006 على يد ثلاثة من المبرمجين الطموحين كمشروع تجريبي للتواصل الداخلي بين موظفي شركة **Odeo** في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية ومع ظهور الفائدة من خدمات هذا المشروع قامت الشركة في وقت لاحق من ذلك العام بإطلاق تويتر بشكل رسمي للإستخدام كموقع التواصل الإجتماعي **twitter.com** يصنف أنه شبكة إجتماعية تستخدم مفهوم التدوين المصغر وقد أخذ تويتر إسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد وإتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا ثم إنشاء الموقع في منتصف عام 2006 ولم يتعدى أشهرا حتى أصبح من أشهر المواقع في عام 2007 حيث تخطى حاجز 225 مليون مشترك ويبلغ عدد الموظفين بمبنى لإدارة أكثر من 600 موظف وفي منتصف 2011 أتاحت تويتر إمكانية مشاركة الصور مباشرة من خلال خدماتها بدلا من الإعتماد على خدمات خارجية وما يميزه أنه يتسم بالسرعة في نقل المعلومة والأخبار العاجلة فور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر ويستخدم لأغراض عديدة منها الحديث عن

[1] عبد الحميد بن عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع سبق ذكره، ص 24 – 25.

الحياة الخاصة والجوانب الشخصية للمستخدم وللتواصل مع الآخرين وإرسال رسائل قصيرة **SMS** والمتابعة المستمرة للأخبار وإستخدم العديد من الأحداث السياسية كالإنتخابات الرئاسية الأمريكية 2008 والإنتخابات الإيرانية 2009 وهجمات بومباي التي وقعت في الهند.

وفي عام 2009 أصدرت جمعية اللهجة الأمريكية قائمتها السنوية للكلمات الجديدة وقد إختارت تويتر وضمنتها بمعنى جديد باللغة الإنجليزية وهو **(The ability to cncapsulate human thought in 140 charaiters)**.

وهي تعني القدرة على إحتواء خواطر الإنسان في 140 حرفا ولعل المعنى الجديد للكلمة يعبر عن الدور المتزايد والخطير في تطور دور الموقع على مستوى العالم لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط ففي أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخة يبانية، ولقيت إستحسان عندهم وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الإنجليزية حيث أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية عكس النسخة الإنجليزية وفي المجال العربي هيمن الخلجيون على تويتر منذ أن أصبح متاحا باللغة العربية في 2012 فدولهم تحتل المراكز الخمسة الأولى في معدلات الإستخدام تويتر في العالم العربي وفق أرقام ديل كوستولو الرئيس التنفيذي للموقع.

والميزة الكبرى له أنه يوسع من شريحة المهتمين بالشأن العام إضافة إلى تميزه أيضا بخاصية الإحتشاد والتركيز وذلك عبر جمع الأفكار والعبارات المتناثرة من

الأشخاص لا علاقة بالضرورة بينهم تحت كلمة واحدة وعندما يجتمع تحت ما يسمى بالوسم أو الهاشتاق يتحول إلى زخم إعلامي مؤثر[1].

موقع ماي سبايس (My space):

هو عبارة عن موقع إلكتروني يمكن من خلاله تكوين ملف شخصي خاص للمستخدم وقد أسسه الشاب الأمريكي **Tom** حيث إنتشر بسرعة كبيرة في الو م أ وبريطانيا وإنتشر في آسيا وإفريقيا يحتوي هذا الموقع على محرك بحث خاص يعوض ونظام بريد إلكتروني داخلي ويستطيع للناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم ويمكنهم من العثور على أصدقاء الدراسة ويتحاور الملايين من الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية من خلال هذه الشبكة[2].

ويعتبر موقع ماي سبايس من أقدم المواقع التي تخصصت في هذا المجال وهو قريب الشبه إلى حد ما إلى موقع فيسبوك فهو موقع للمحادثة ومشاركة الروابط والصور والموضوعات إلا أن خدماته أقل بكثير من التي يقدمها فيسبوك لذلك فإن ماي سبايس ما إن تطور فيسبوك حتى قل مستخدموه وبدأ يتلاشى[3].

[1] سوسن حسن علي قدورة، مرجع سبق ذكره، ص 25 – 26 – 27.

[2] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد الرسائل والمفاهيم والتعليقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر، 2008، ص 7.

[3] وسام طايل البشايشة، دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي وإشباعاتها، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام، كلية الأداب والعلوم، جامعة الترا، 2012 – 2013، ص 37.

موقع فليكر Flickr:

هو موقع إجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الأنترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء وكذا من طرف الخبراء والهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي إلتقطوها إلى العالم بدأ بتقديم خدماته في 2005.[1]

موقع ليكدن Linkedin:

هي شبكة إجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة إهتمامات وموقع لينكدن هو شبكة إجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الإجتماعية على العلاقات الشخصية والإجتماعية[2].

تأسس هذا الموقع في 2002 وبدا التشغيل الفعلي في عام 2003 ويوضع المتحدث باسم ليكندان في أوروبا ريتشارد جورج "طبيعة شبكته قائلا إنك لإذا ما أبديت إهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت فتأكد أن هؤلاء العملاء

[1] شايي نرجس، سفياني سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيسبوك زظاهرة إختطاف الأطفال، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والإتصال والمجتمع، كلية العلوم افنسانسة والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015 – 2016، ص 32.

[2] المرجع نفسه، ص 31.

المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات ما بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل"[1].

موقع الإنستجرام Instagram:

يعتبر شبكة إجتماعية تتيح للأفراد تبادل الصور والفيديوهات القصيرة وقد ظهر في 10 يونيو 2010 على يد مؤسسيه كيفن سيتروم **Kevin sytrom** ومايك كرايجر **Mike kriger** خريجا جامعة ستانفور الأمريكية وفي البداية كان الأسنتجرام لا يعمل إلا على هواتف الأيفون والأي باد وللأي بود وغيرها من منتجات شركة أبل وفي أفريل 2012 طورت الشركة المنتجة تتكون من 13 وموظف للبرنامج ليعمل على أجهزة هواتف التي تعمل بنظام أندرويد 2.2 فروير كأجهزة السامسونغ جلاكسي وغيرها.

وفي ديسمبر 2010 أعلن مؤسسا الأنستجرام عن ربطه بالدعم الكامل على شبكة **Foursquare** حيث وصل عدد مستخدميه إلى مليون مستخدم وكان الهدف من ذلك تمكين المستخدمين من وضع صور ذات جودة عالية ومشاركتها على مختلف شبكات التواصل الإجتماعي الأخرى وتم إتاحته للمستخدمين من خلال 25 لغة مختلفة حول العالم وحصلت الشركة على تمويل قدره 7 مليون دولار أمريكي من مجموعة مستثمرين من ضمنهم جاك دورسي **Jac Dorsey** مؤسس تويتر وفي يوليو وصل عدد المستخدمين

[1] مصعب حسام الدين، لطفي قتلوني، مرجع سبق ذكره، ص 99.

6 مليون مستخدم وبلغت قيمة الشركة 500 مليون دولار في أفريل عام 2012 وقامت شركة فيسبوك بالإستحواذ عليها في صفقة بلغت قيمتها مليار دولار نقدا[1].

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي

1- تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وقد يكون سبب التواصل مع أشخاص مثقفين.

2- تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.

3- تساعد على التعلم وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.

4- تساعد على قبول القضايا الخلافية.

5- توفر فرص التعلم ب (الرمزيات والمحسوسات).

6- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.

7- تفتح مواقع التواصل الإجتماعي أبوابا تمكن من إنطلاق الإبداعات والمشاريع والأهداف.

8- تعد مواقع التواصل الإجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها[2].

9- توفر ميزات ترفيهية وتتيح الحصول على وسائل تواصل قليلة التكلفة.

[1] ميمي عبد المنعم توفيق، شبكة التواصل الإجتماعي النشأة التأثير، مرجع سبق ذكره، ص 217 – 218.

[2] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الجلفة الثانية من التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره، ص 30 -31.

10- توفر فرص العمل والتطور الوظيفي.

11- منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات.

12- سهولة الإستخدام يستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر مع إختلاف أعمار المستخدمين مع إختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الإجتماعية والإقتصادية.

13- اللامكانية ولازمانية تتخطى كل حواجز الجغرافية والمكانية ويمكن الحصول على المعلومات في نفس الوقت وفي أي مكان في العالم بدون وجود فارق زمني كبير[1].

سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي:

1- تساعد على التفكيك الأسري.

2- تسبب الإدمان عليها.

3- تزيد الكسل والخمول.

4- خطر التعرض إلى مواد غير لائقة.

5- تضعف مهارات التواصل.

6- معلومات غير دقيقة ومظللة في بعض الأحيان.

7- تتعارض مع الثقافة المحلية.

[1] سامية حضر صالح، أسماء محمد نبيل، شبكات التواصل الإجتماعي النشأة والتأثير، مرجع سبق ذكره، ص 220 – 221.

8- الإساءة إلى الآخرين ونشر الأكاذيب مع إدخال بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية[1].

9- ظهور لغة جديدة بين الشباب كإستخدام الأرقام بدل الحروف كما حدث في حروف اللغة العربية فباتت الحاء 07 والهمزة 02.

10- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.

11- هدر الوقت وإنعدام السرية والثقة والمصداقية.

12- النصب والإحتيال وإنتشار الجرائم الإلكترونية[2].

[1] بن مصطفى عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 110.

[2] ميمي عبد المنعم توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 225 – 226.

المبحث الثاني: مدخل للوعي الصحي

المطلب الأول: مفهوم الوعي

لغة: جاء في المنجد في اللغة والإعلام تعريف الوعي كما يلي: وعي: وعى يعي وعيا– الشيء: جمعه وحواه و الحديث: قبله وتدبره وحفظه

الوعي (مصدر): للعقل الظاهر أو الشعور الظاهر[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور تعريفه كما يلي:

وعي: الوَعْيُ حفظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعيا.

وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.

الوعي: الحافظ الكيس الفقيه[2].

وحسب عبد الرحمن العيسوي يعني الحفظ والتعلم فوعى الحديث يعيه وعيا أي حفظه، وأذن واعية أي مدركة وصاغية[3].

[1] المنجد في اللغة والإعلام، ط 39، دار المشرق، بيروت، 2002، ص 908.

[2] أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، المجلدين 15، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر ، 2000، ص 245.

[3] شعباني مالك، دور افذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم إجتماع التنمية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا كلية العلوم الإنسانية وافجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 – 2006، ص 212.

إصطلاحا:

الوعي حسب فاروق مداس هو إتجاه عقلي إنعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، يتضمن وعي الفرد لوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي

وقسم الوعي إلى قسمين وعي ذاتي ووعي طبقي[1].

وحسب محمد الجوهري أنه عبارة عن إتجاه عقلي إنعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به والجماعة التي ينتمي إليها كعضو ويذهب جورج ميد إلى أن عمليات الإتصال تساعد الفرد على النظر إلى نفسه بدور الآخرين وتعتبر عملية الإستدماج للآخرين أو تمثل الظروف المحيطة شرطا أساسيا لظهور الوعي.

وقد إستخدمت الماركسية مصطلح الوعي الطبقي للإشارة غلى إدراك الفرد لذاته ولمصطلح الطبقة الإجتماعية[2].

[1] فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الإجتماع، ب ط، دار متني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 296 – 297.

[2] محمد جوهري وآخرون، علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال، ب ط، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، 1992، ص 289 – 290.

تعريف الصحة:

لغة:

جاء في المنجد في اللغة والإعلام تعريف الصحة لغة كما يلي: صَحَّ وصُحَّ وصِحَّةٌ وصِحَاحاً ذهب مرضه والشيء، برئ وسلم من كل عيب الصحة مصدر: عدم إعتلال الجسم وسلامته[1].

الصحيح: ج إصحاء وصيحاح واصحة وصحائح ذو الصحة.

وجاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الصحة لغة كما يلي الصُّح والصِّحة والصِّحاحُ: خلاف السقم وذهاب المرض وقد صح فلان من علته وإستصح وهو أيضا البراءة من كل عيب وريب[2].

وجاء في معجم الوجيز مجمع اللغة العربية ما يلي:

هي البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي[3].

إصطلاحا:

تعرفها هيئة الصحة العالمية **(W.H.O)** على أنها حالة السلامة والكفاية البديلة، والإجتماعية الكاملة، وليست مجرد لو من المرض أو العجز.

[1] المنجد في اللغة والإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 416.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سبق ذكره، المجلد 8، ص 201.

[3] الوجيز، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر، 1994، ص 359.

ويرى الدكتور فوزي جاد الله تعريف الصحة على الوجه التالي للصحة من ناحية شدتها يمكن أن ينظر إليها أنها مدرج قياس أحد طرفيه للصحة المثالية والطرف الآخر هو إنعدام الصحة (الموت) وبين الطرفين درجات متفاوتة من الصحة.

ويعرفها بركنز **Perkins** أنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وأن حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها وأن تكيف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه[1].

مفهوم الوعي الصحي:

هو إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف لصحة السلوك الصحي أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين إتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع[2].

وتعرف منظمة الصحة العالمية الوعي الصحي بأنه تطبيق واسع من الخبرات التعليمية بغية تسهيل تكييف نمط حياة المتعلم مع الممارسات الصحية الجيدة تكيفا طوعيا من خلال خبرات المتعلم المتصفة بالمشاركة الإيجابية من اجل التوصل إلى تقبل الشخص لمهارات الصحة الجيدة وممارستها.

[1] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص 146.

[2] فتيحة نور الهدى بلبليدية، التوعية الصحية بالإذاعة المحلية بين التجسيد والتفعيل، مجلة الإيصال والصحافة، المجلد 6، العدد 1، 2019، ص 101.

وعرف سامراني وآخرون الوعي الصحي بأنه أعلام وحث الفرد على القيام بسلوك سليم يحسن مستواهم ويتحدد بإكتسابهم المعلومات الصحية وتتغير مفاهيمهم الصحة الخاطئة وإكسابهم السلوك السليم والإتجاهات الصحية الإيجابية[1].

بينما تعرف فاطمة حسين الوعي الصحي بأنه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة[2].

كما عرفه حسن عمر لطفي بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد وتؤدي إيجابا إلى تحسين صحة الفرد والأسرة والمجتمع[3].

ويضيف علاء الدين محمد أيضا أن الوعي الصحي هو ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد[4].

وترى هدى محمود أن الوعي الصحي هو إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع مستوى الصحي

[1] شهرزاد نوار، الثقافة الصحية والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 02، العدد 2، جوان 2020، ص 351.

[2] فاطمة حسين، الوعي البيئي في الوطن العربي، ط1، بيروت، دار الرقم، 1990، ص 20.

[3] حسن عمر لطفي، دور التلفزيون الأردني في تنمية الوعي الصحي، دراسة سوسيولوجية لعينة من محافظة مادبا، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد 20، العدد 1، 2005، ص 120.

[4] محمد علاء الدين، الصحة في المجال الرياضي، ب ط، الإسكندرية ، منشأة المعارف، ص 43.

للمجتمع والحد من إنتشار الأمراض وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الإجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين[1].

كما يعرف الوعي الصحي بأنه المعرفة والفهم وتكوين الميول والإتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية المناسبة بما ينعكس إيجابا على السلوك الصحي اليومي ويبدأ الوعي الصحي بإكتساب الفرد الحقائق الصحية والتي تتحول إلى شعور وجداني من خلال إتجاهات صحية سليمة[2].

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف الوعي الصحي بأنه هو تجسيد سلوكي لمجموعة من المعارف الصحية التي يتحصل عليها الفرد من مصادر متعددة بهدف المحافظة على الصحة الفردية والجماعية وتتحول إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الوعي الصحي

أهمية الوعي الصحي:

– له أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات على حد سواء فالمجتمع القوي الصحيح يتكون من افراد أصحاء أقوياء يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسميا.

[1] هدى محمود حسن حجازي، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 31، ص 3559.

[2] سمير كيمر، وهيبة كوانتشي، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، العدد 2، ديسمبر 2020، ص 723.

– يمكن الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعدهم في تغيير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن اسباب الأمراض وعللها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها.

– الوعي الصحي رصد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفة لها وقت الحاجة له في إتخاذ قرارات صحيحة صائبة إزاء ما يواجهه من مشكلات صحية.

– أنه يولد لدى الفرد الرغبة في الإستطلاع تغرس فيه حب إستكشاف المزيد منها كونها نشاط جامد يتسم بالتطور المتسارع.

– خلق روح الإعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخبر وبالعلماء المختصين في الصحة، عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية ورغبتهم بها[1].

أهداف نشر الوعي الصحي:

توجد مجموعة من العناصر تبين لنا أهداف التوعية الصحية وهي كالآتي:

– فهم وإستيعاب أفراد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية ورغبتهم بها.

[1] فتيحة نور الهدى بلبليدية، عبد السلام بن زاوي، التوعية الصحية بالإذاعة المحلية بين التجسيد والتفعيل، مجلة الإيصال والصحافة، مرجع سبق ذكره، ص 107.

– إلمامهم بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق إنتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

– تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية والمساندة في مجتمعهم وكيفية الإنتفاع بها[1].

– تعديل الأنماط السلوكية الغير صحيحة.

– الوصول إلى قاعدة الفرد السليم يؤدي إلى مجتمع سليم[2].

– تأكيد أهمية الصحة كمصدر لقوة المجتمع ورفع مستوى الخدمات الصحية وتطويرها بطريقة مثلى[3].

– الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع إلى الوصول إليه.

[1] محمد فاضل علي، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية للصحة لدى الجمهور مذكرة للحصول على الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص 9 – 10.

[2] صلاح الدين مباركي، الإعلام البديل بين التوعية للصحة والتهويل في ظل جائحة كورونا لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، ص 33.

[3] داليا عثمان إبراهيم، إتجاهات المرأة المصرية نحو إستخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي، ص 430.

– التعريف بالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسات الصحية الأساسية والمساندة من خدمات صحية مثل تقديم المطاعيم الضرورية للوقاية من الأمراض[1].

المطلب الثالث: مكونات الوعي الصحي

من أهم مكونات الوعي الصحي هو مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض، وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان الإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط حياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة، وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة، والتي تعني المعرفة الأولية بالعوامل والمسببات التي تؤدي إلى هذه المشكلة الصحية.

والمعرفة الصحية التي تعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحيحة والتي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض ورافدا من روافد تحسين الصحة وتوثيقها[2].

[1] باهي رقية، إستخدام الفيسبوك في التوعية الصحية ضد داء الكوليرا في الجزائر، مذكرة ماستر إتصال جماهيري والوسائط المتعددة قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018 – 2019، ص 58.

[2] عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، ص 03.

المطلب الرابع: مراحل تكوين الوعي الصحي

يمر تكوين الوعي الصحي بالمراحل التالية:

1- المرحلة التمهيدية: وذلك من خلال تحديد دقيق لما يتوفر لدى الأفراد من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية.

2- مرحلة التكوين: تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي وهي تهدف جميعها إلى الإثارة الدافعية لدى الأفراد ومن أهم هذه المداخل الإهتمامات والحاجات و الأمال التي يشعرون بها.

3- مرحلة التطبيق: يفترض أن تتاح المواقف كما و كيفا للمواطنين[1] بهدف تمكينهم من تطبيق ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات، وما تم تكوينه من وعي وذلك لتأكد من ما حدث من تعليم وتعلم له آثار طويلة المدى في سلوكيات الفرد.

4- مرحلة التثبيت: وتخص هذه المرحلة عملية لإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم، والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الطلبة.[2]

مؤسسات نشر التوعية الصحية:

إن تحقيق أهداف التوعية الصحية يتطلب تجنيد العديد من المؤسسات المجتمعية تتمثل خاصة في:

[1] شهرزاد نوار، كلثوم قير، **الثقافة الصحية والوعي الصحي**، مرجع سابق ذكره، ص 353.

2 شهرزاد نوار، كلثوم قير، **مرجع سابق ذكره**، ص353.

الأسرة: هي اللبنة الأساسية في المجتمع وهي المؤتمر الأول في الأفراد وعندما تتمتع الأسرة المعلومات الصحية السليمة فإن صحة أفرادها تكون سليمة وبعيدة عن الأمراض، كما أن تزويدهم بالمعلومات الصحيحة يهيئهم بتحمل المسؤولية.

المؤسسات التعليمية: سواء كانت مدارس أم جامعات فالأفراد الذين يدرسون في المدارس والجامعات يقضون فترات طويلة فيها مما يكون من المناسب إستغلال هذا الوجود في تثقيفهم صحيًا.

المسجد: إن التوعية الصحية من الواجبات الدينية التي تجب على جميع أفراد المجتمع المحافظة على سلامته ويكن إستخدام منابر المساجد لتوعية أكبر قدر ممكن من الناس.

المؤسسات الإعلامية: من خلال البرامج العلمية التي تظهر على التلفاز والإذاعة ومحطات الإنترنت.

المؤسسات المجتمع المدنية: من خلال الجمعيات والأعمال التطوعية.[1]

[1] صلاح الدين مباركي، **الإعلام بديل بين التوعية والصحة والتهويل في ظل جائحة كورونا**، مرجع سابق ذكره، ص33.

خلاصة الفصل:

جاءنا هذا الفصل ليطلعنا على مفهموم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي وايجابياتها وسلبياتها ودورها في معالجة مختلف المجالات الصحية والسياسية والاجتماعية وغيرها من المجالات.

ويتضح من خلال المبحث الثاني أن الوعي الصحي عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع.

الفصل الثاني:
معالجة مواقع التواصل الإجتماعي لقاح فيروس كورونا

المبحث الأول: مساحة المعلومات حول فيروس كورونا

مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا

تمهيد:

يعد فيروس كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات واسعة الانتشار وتسبب مرضا يتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط **MEBS** وهو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر وانتشر في جميع أنحاء العالم ب اكتشافه في منطقة ووهان الصينية واتخذت مجموعة من الإجراءات منها الحجر الصحي الذي ساهم في ارتفاع نسبة المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت الوحيد لهم وبعد اكتشاف لقاح فيروس كورونا تصدرت أخباره مواقع التواصل الاجتماعي وتشهد تضارب في الآراء .وفي هذا الفصل سنتناول تعريف فيروس كورونا وتعريف اللقاح وعلاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل كل موقع مع هذه الجائحة.

المبحث الأول: مساحة المعلومات حول فيروس كورونا ومواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول: فيروس كورونا

تعريف فيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان أو للإنسان ومن المعروف أن عدد من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كوفيد-19.

مرض كوفيد-19:

هو مرض معد يسببه فيروس كرورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل إندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول ديسمبر 2019.[1]

الفيروسات التاجية هي عائلة من الفيروسات التي من الممكن أن تسبب نزلات برد شائعة وفي بعض الأحيان قد تسبب أمراض تنفسية أكثر خطورة مثل متلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد **(SARS)** ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية **(MERS)**.

(كوفيد-19) الكورونا هو مرض مرتبط بفيروس بيتا كورونا الجديد المسمى متلازمة الجهاز التنفسي الحاد للكبار {**Coronavirus (SARS-COV-2**}، ثم الإبلاغ عنه

[1] فيروس كورونا المستجد (covid-19) **دليل توعوي صحي شامل**، الأونووا النسخة الأولى 2020/03/5.

لأول مرة في الصين في كانون أول 2019 وهو فيروس يحتوي على الحمض النووي الريبي **RNA** فقط، وهو شديد العدوـ ينتج مستويات فتك أعلى من الأنفلونزا و فيروس أنلفونزا الخنازير **(1H1N)** أعلنت المدير العام لمنظمة الصحة العالمية **(covid-19)** كورونا جائحة عالمية في 11 آذار 2020.[1]

فيروس كورونا هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضًا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه في الهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه الفترة كافية لإلتقاط الفيروس ما لم يتبع طرق الوقاية والسلامة.[2]

الجائحة هي عدوى إنتشرت في العديد من البلدان أو القارات وعادة ما تصيب عدد أكبر من الناس، وفي وقت كتابة الإرشادات كان كورونا يؤثر على 209 دولة ومنطقة حول العالم مع أكثر من 1،563،000 مريض مصاب بالعدوى ومما سبب في أكثر من 91,830 حالة وفاة في ذلك الوقت.[3]

[1] Dr Davide Mauri, Assistant Professor of oncology, University Hospital of Ioannina, Greece, 19-الجدول 2 إعتبارات عامة لمرضى الأورام أثناء جائحة كورونا كوفيد, Européen cancer Patient coalition.

[2] الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع.

[3] إعتبارات عامة لمرضى الأورام أثناء جائحة كورونا، covid-19 .

أعراض مرض كوفيد-19:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو إحتقان الأنف أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 حيث يعانون من صعوبة التنفس وتزداد إحتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية اساسية مثل إرتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وحيمة وقد توفى 2 % من الاشخاص الذين أصيبوا بالمرض وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس إلتماس الرعاية الطبية.[1]

في الأيام الثلاثة الأولى تبدأ الأعراض خفيفة تشبه الإنفلونزا بعد ذلك يبدأ الشعور بألم الحلق ويزداد يومًا بعد يوم، يصاحبه سعال جاف وإرتفاع في درجة حرارة الجسم أعلى من 38° ولمن هم ذوي مناعة ضعيفة سيصابون بإضطرابات هضمية وربما الإسهال وتظهر مع مرور الأيام آلام المفاصل بشكل عام وإستمرارية في إرتفاع درجة حرارة الجسم وتكمن خطورة فيروس كورونا (كوفيد-19) في حدوث إلتهاب الرئوي مما يؤدي إلى قصور في وظائف أعضاء الجسم ويؤدي في الأخير إلى الوفاة.

[1] فيروس كورونا المستجد، **دليل توعوي صحي شامل**، مرجع سبق ذكره.

كيفية إنتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19):

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدى مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) عن طريق الأشخاص الأخرين المصابين بالفيروس ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص آخر عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب بفيروس كورونا (كوفيد-19) وتتساقط هذه القطيرات على الاسطح المحيطة بالشخص ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون (المخالطون) بعدوى فيروس كورونا عند ملامستهم لهذه الأسطح بمجرد لمس العين أوالأنف أو الفم ويمكن أن يصاب الأشخاص بالعدوى إذا تنفسوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره ولذلك يجب الإبتعاد عن المريض بمسافة تزيد عن متر واحد (3 أقدام) على الأقل.[1]

طرق الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-19):

- الإبتعاد مسافة تزيد عن متر عن كل من حولك في أي مكان.
- تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
- عند السعال والعطاس إستخدام المناديل الورقية ورميها في المكان المخصص فور الإنتهاء من إستخدامها.
- غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر لمدة لا تقل عن عشرين ثانية.
- تجنب لمس العين أو الفم أو الأنف.

[1] الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-19)، **مرجع سابق ذكره**، ص9-10.

- الإمتناع عن المسافحة أوالعناق.

- إستخدام الكمامات الواقية أثناء الجلوس من أكثر من إثنين أو عند الخروج من المنزل والإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة، الليمون والبرتقال، فيتامين سي.[1]

المطلب الثاني: دور وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية أثناء إنتشار فيروس كورونا المستجد

تعد التوعية الصحية من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات خاصة أثناء الأوبئة وإنتشار الفيروسات مثل إنتشار سارس، الإيبولا وغيرها، ومع إنتشار فيروس كورونا كوفيد-19 بداية سنة 2020 سارعت وسائل الإعلام لنشر حملات التوعية للحد من إنتشار الفيروس إلا أن مواقع التواصل الإجتماعي كان لها الدور البارز في نشر المعلومات فمن بين معالم الواقع الجديد الذي أفرزته أزمة تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم، كان ذلك الإختبار القوي لوسائل التواصل الإجتماعي بكل أنواعها التي باتت سمة واضحة لا ينكرها أحد في العالم المعاصر، وبقدر ما أسهمت تلك الوسائل الجديدة في تحقيق وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر بفعل المخاوف من تفشي فيروس كوفيد 19 من خلال حملات التوعية، وحلت محل وسائل الإعلام سواء مكتوبة المسموعة أو السمعية البصرية بفعل المميزات التي تتصف بها مواقع التواصل الإجتماعي كالأتية السريعة في نقل المعلومات المصداقية حيث ساهمت وسائل التواصل الإجتماعي في إثارة الخوف والهلع من خلال المعلومات المتداولة أثناء جائحة التي حلت بالجزائر، خاصة

[1] المرجع نفسه ص 19-17.

حول الأعداد الحقيقية لحالات الإصابة، رغم صدور التقارير التي تتضمن الإحصائيات من وزارة الصحة الجزائرية كمصدر رسمي للمعلومات والضوابط القانونية التي توضح العقوبات المسلطة على ناشري الشائعات والمعلومات الخاطئة.[1]

المطلب الثالث: شبكات التواصل الإجتماعية وتفاعلها مع جائحة كورونا

يقول أمين أبو يحي المختص بوسائل التواصل الإجتماعي، أن الشعوب لجأت إلى إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي ، لتحقيق وطأة العزل الصحي بعد تفشي الفيروس لافتا إلى أن وسائل التواصل الإجتماعي كانت بمثابة سلاح ذو حدين، إذ لعبت دورا إيجابيا وآخر سلبيا منذ تفشي وباء كورونا، ففي خضم أزمة فيروس كورونا التي تعصف بالعالم إنتشرت الأخبار والآراء بشأن كورونا عبر وسائل التواصل الإجتماعي بطريقة ربما لم تحدثها أي حالة طوارئ من قبل فأصبحت مواقع التواصل الإجتماعي أحد أبرز الفواعل في إدارة أزمة إنتشار فيروس كورونا المستجد أو كوفيد 19 وتزايد هذا الدور بصورة كبيرة بعد إجراءات الحجر المنزلي الإحتياطي أو حظر التجوال التي إتخذها العديد من الحكومات حول العالم فأصبحت هي المتنفس الرئيسي لجميع الأفراد، ليس فقط كوسيلة للتواصل وتنفيس الهموم بل أيضا كوسيلة للحصول على المعلومات.

[1] ميلود مراد، صادقي فوزية، **مواقع التواصل الإجتماعي والتوعية من مخاطر إنتشار فيروس كورونا في الجزائر**، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العامر، المجلد 03، العدد1، جوان 2020، ص149.

1. فايسبوك Facebook:

بدأت مواقع التواصل الإجتماعي في فرض عدة قيود على المحتوى المنشور حول كورونا، فبدأت شركة الفايسبوك في حظر جميع الإعلانات المتعلقة بفيروس كورونا سواء ذلك كان على فايسبوك أو على منصات الإجتماعية الآخرى التي تمتلكها الشركة مثل الإنستغرام، ثم أعلن عملاق التواصل الإجتماعي فايسبوك عن توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية تقوم من خلالها بوضع الإعلانات التوعوية التي تراها المنظمة مناسبة في سبيل المساعدة في مكافحة كورونا،[1] يقول مارك زوكربيرغ في منشور أننا نمنح منظمة الصحة العالمية أكبر عدد ممكن من الإعلانات المجانية التي تحتاجها من أجل الإستجابة لفيروس كورونا ثم أضاف أن المستخدمين الذين يبحثون عن المشاركات على الفيروس على الفيسبوك سيشاهدون الآن نافذة منبثقة توجههم لأي منظمة الصحة العالمية أو هيئة الصحة المحلية للحصول على أحدث المعلومات.

كما تعهدت الشركة بأنها ستزيل الإدعاءات الكاذبة ونظريات المؤامرة التي نوهت منظمة الصحة العالمية الرائدة للمساعدة في مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا[2]، يصرح مارك زوكربيرغ بأن الشركة سوف تقوم بمسح التعليقات التي تحتوي على تفسير تآمري أو معلومات مغلوطة، مع إضافة زر جديد خاص بالمعلومات المثارة حول

---

[1] د لطروش عائشة، **تفاعل شبكات التواصل الإجتماعية مع جائحة كورونا**، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 67، 2021/02/27.

[2] كيف مواقع التواصل الإجتماعي في تنظيم أزمة فيروس كورونا ، الخليج اونلاين، http://www.alkhaleejonline.net، 2022/05/17.

كورونا والمشكوك في صحتها حتى يدرك الزوار أن هذه المعلومات تحتاج إلى مصدر للتأكد من صحتها.

وأشار إلى الفايسبوك أنه سيستخدم مدققي الحقائق الحاليين لمراجعة وكشف المعلومات الخاطئة وسيحظر الأفراد الذين شاركوا أو كانوا يحاولون تبادل المعلومات التي تم الإبلاغ عن أنها خاطئة، كما قامت بإغلاق مجموعات الدردشة التي تشك أنها تقوم بإرسال أخبار إلى عدد كبير من الأفراد حول كورونا، أوضح أبو يحي إذ موقعي فايسبوك وتويتر اصبحا المنصتين الرئيسيتين لتداول الأخبار في العالم، موضحًا أن مارك زوكربيرغ ظهر بفيديو يتحدث فيه أن إدارة الموقع تحاول جاهدة غلق الحسابات الوهمية التي تبث الأخبار الكاذبة.

بينت الشركة أنها ستحظر الإعلامات عن المنتجات التي تقدم أي علاجات أو وقاية من إنتشار فيروس كورونا وأوضح أنه يركز على الإدعاءات التي تهدف إلأى تثبيط العلاج بما في ذلك المنشورات حول العلاجات الخاطئة.[1]

يمكن القول أن منصة الفايسبوك أطلقت مبادرات عدة في زمن الكورونا منها:

– فرصة التوجه إلى موقع منظمة الصحة العالمية للتعرف على أخبار ومعلومات متعلقة بفيروس كورونا.

[1] إيهاب خليفة، إتجاهات تفاعل مواقع التواصل الإجتماعي مع كورونا، 2022/05/19.

– أطلق الفايسبوك مبادرة تقدم للمستخدمين نصائح لكيفية التواصل مع الآخرين مثل اللجوء إلى خدمة الفيديو على الموقع، إلى جانب تشجيعهم على عدم نشر معلومات خاطئة حول فيروس كورونا.

– قامت أيضا بإنشاء مركز معلومات إلكتروني عير موقعها يحتوي على المعلومات الموثقة فيها حول فيروس والتي مصدرها بالأساس منظمة الصحة العالمية وعند قيام بالبحث عن معلومات كورونا يتم تجويله مباشرة إلى مركز المعلومات وصفحة منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحة المحلية.

– قامت أيضا بربط منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة حول العالم بالمطورين الذين يتعاملون معها حول العالم بهدف تطوير نظام رد تلقائي على الماسنجر يقوم بتوفير معلومات وإجابات مسبقة للرد التلقائي والفوري على إستفسارت زوار هذه الجهات الحكومية عبر صفحاتهم على الفيسبوك.[1]

2. تويتر Twitter:

اطلق التويترفرصة التوجه إلى موقع منظمة الصحة العالمية عند البحث عن معلومات عن منشورات متعلقة بهذا الفيروس كما حرص أيضا على منع إنتشار أخبار خاطئة عن فيروس كورونا.

[1] د لطروش عائشة، **مرجع سابق ذكره.**

3. يوتيوب YouTube:

حرص على منع أنتشار الفيديوهات التي تحمل معلومات خاطئة عن فيروس كورونا ومن صفحات غير الموثوقة بها وغير رسمية، كما أنه قدم منصات تحول الزائرين إلى موقع منظمة الصحة العالمية التي تحمل معلومات عن فيروس كورونا.

4. خدمة Google في زمن كورونا:

أنشأ غوغل موقع إلكتروني مخصص لمعلومات عن فيروس كورونا المستجد والذي يسلط الضوء على المواد التعليمية والتثقيفية وطرق الوقاية والموارد المحلية، يوجد أعلى صفحة الموقع إطار صغير بعنوان "معلومات" يصف أعراض الإصابة بالفيروس، بالإضافة إلى نصائح بشأن الوقاية والعلاج من منظمة الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، كما يشمل الموقع الجديد عناوين مواقع أخرى ذات صلة في أنحاء الولايات المتحدة، ومصادر أخرى يعرض الموقع بيانات ورؤى تتلعق بالفيروس، بما في ذلك أهم عمليات البحث المتعلقة بالفيروس، والإهتمام بالبحث عن الفيروس حسب البلد.[1]

5. إنستغرام Instagram:

أطلق خدمة **Co-Watching** التي تتيح للمستخدمين فرصة مشاركة الصور والمنشورات مع بعضهم البعض إثناء إجراء مكالمات والمنشورات مع بعضهم البعض أثناء إجراء مكالمة الفيديو عبر هذا التطبيق، ثم أطلق هذه الخدمة لتشجيع الجميع على

[1] خدمات قدمتها منصات التواصل الإجتماعي في زمن كورونا http:www.jamaloudi.net ، 2022/05/22.

البقاء في المنزل والإلتزام بالمسافة الإجتماعية في ظل إنتشار فيروس كورونا مع تسهيل فرصة التواصل عليهم مع الآخرين والتسلية في الوقت نفسه.[1]

وإتخذت فيسبوك المجموعة الأمر لإنستغرام تدابير ردا على الأزمة الصحية العالمية وتشدد المجموعة العملاقة على أهمية إبراز المعلومات الموثوقة بها ومكافحة الشائعات الكاذبة والمعلومات العبثية وحتى الخطرة.

وعلى الإنستغرام سيرى المستخدمون الذين يدخلون كلمة المفتاح (كوفيد-19) في مساحة البحث رسائل تربوية وروابط لمعلومات صادرة عن منظمة الصحة العالمية ومؤسسات محلية آخرى، كما تروج للتبرعات إلى منظمة الصحة العالمية.

وكما الحال في الفايسبوك تستند إنستغرام إلى برامج تحقق تابع لجهات أخرى لتباين الحقائق في حال إنتشار معلومات كاذبة وتعمل الشبكتان ايضا مع المنظمات الصحية لدحض الأكاذيب المنتشرة.[2]

6. واتس آب WhatsApp:

واجه صعوبة في وضع حد لإنتشار الشائعات ومكافحة الأخبار الكاذبة سابقا بخصوص كورونا ولكن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أطلق خطوة لتحديث المعلومات عن فيروس كورونا لمساعدة المستخدمين في العثور على معلومات دقيقة عن الفيروس كما خصصت منظمة الصحة العالمية خدمة على تطبيق واتس آب لتوعية

[1] خدمات قدمتها منصات التواصل الإجتماعية في زمن كورونا،**مرجع سابق ذكره**.

[2] يورو نيوز، **انستغرام تطلق خاصيات جديدة لمواكبة الإستخدام المتزايد في زمن كورونا**، https://arabic.euronews.com، 2022/05/22.

المواطنين وتعمل الدردشة بشكل مباشر بين المستخدمين ومنظمة الصحة العالمية التي تتولى الإجابة الفورية عن سلسلة من الأسئلة المعدو مسبقا مثل حالات الإصابة وكيفية حماية نفسك ومنع المستخجمين من إعادة توجيه الرسائل إلى أكثر من 5 أشخاص أو مجموعة، خصوصا.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي في ظل زمن كورونا

إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي في ظل زمن كورونا:

في ظل جائحة كورونا أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي بأنواعها المتنفس الرئيسي لأغلب الأشخاص حول العام عبر المحادثات الإفتراضية التي بدورها حافظت على العلاقات الإجتماعية كما وفرت وسائل التواصل الإجتماعي منافذ عديدة للمستخدمين حيث عبروا من خلال إستجاباتهم الفردية والجماعية للتصدي لفيروس كورونا فتشكلوا بتفاعلهم إتجاهين الأول إيجابي والثاني سلبي من بين إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي، نذكر:

– ساهمت بصورة في تحسين المزاج العام أو الحالة النفسية للأفراد وتعتبر وسيلة من وسائل المتعة والترفيه لهم في ظل حالة الإكتئاب العام التي تمر بها مختلف دول العالم.

– توفر منصات التواصل الإجتماعي محتوى متنوع من الترفيه إلى التعليم والتوعية والأخبار وغيرها ونشر فيديوهات والمقالات التي تحث على الإلتزام بالتعليمات الصحية.

– تعتبر وسيلة من وسائل التعلم والعمل عن بعد التي تسهل حياة الفرد على الإلتزام بالتعليمات الطبية والصحية.

– زاد عدد المؤسسات الرسمية والمسؤولين والسياسين والصحافيين الذين يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي لبث تصريحانهم حول كوروتا وتغير بعض المواقف والأمور وإعلان القرارات الهامة عبر حسابات رسمية.

– ساهمت وسائل التواصل الإجتماعي بشعور الأشخاص بأن الأزمة جماعية وأنهم ليسوا وحدهم الذين يعانون منها الأمر الذي خفف من وطأة الأزمة بشكل عام.

– سمحت وسائل التواصل الإجتماعي للأشخاص ببث الفيديوهات والأحداث لحظة حصولها بحيث إنتشرت العديد من الفيديوهات من مدن تخلو من المارة والسياح، أو فيديوهات لأمور كانت تحصل خلال الحجر المنزلي مثل الحفلات الجماعية على شرفات المنازل.

– إضافة إلى التعلم عن بعد، تدريبات بختلف المجالات، أنشطة والمسابقات لجميع الفئات والأطفال خصوصا، دعوات دعم ومساندة، المحافظة على إستمرارية العلاقات العاطفية والإجتماعية التي هي جوهر الحياة.[1]

[1] د لطروش عائشة، مرجع سابق ذكره.

سلبيات شبكات التواصل الإجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد:

العلاقات التي يتم بناءها عبر مواقع التواصل الإجتماعي عادة ماتكون زائفة وليست حقيقية إلا أنها تجعل المرء يظن العكس فيصبح من الصعب التفريق بينها وبين العلاقات الحقيقية في العالم الحقيقي وقد تستغل هذه المواقع بغرض التنمرمن قبل بعض الافراد.

لم تخلو مشاركات التواصل الإجتماعي من الأخبار المزيفة التي تحتاج جهدا ومعرفة لتمييز بينهما وبين الحقيقة فالحاجة إلى المعرفة دافع قوي لمستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي بحيث تزيد هذه الحاجة وقت الأحداث الكبرى العامة والأزمات مثل أزمة فيروس كورونا.

تم إتسخدام وسائل التواصل الإجتماعي في نشر شائعات مغلوطة وأخبار مفبركة حول المرض وعلاجه، فيجب التحقق قبل تصديق المعلومات والأخبار على مواقع التواصل الإجتماعي لمزاجهة المعلومات المغلوطة والأخبار الكاذبة حول جائحة كورونا وذلك باكتشاف حقيقة المعلومات والتحقق من مصادرها ومراجعة المحتوى قبل القيام بإعادة نشره والإرشاد إلى بعض المصادر الموثوقة للحصول على المعلومات الصحيحة والمعتمدة.

كانت وسائل التوصل الإجتماعي عامل مسبب لإثارة الهلع والرعب بين سكان العالم.[1]

[1] د لطروش عائشة، مرجع سابق ذكره.

المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول: مدخل للقاحات

تعريف اللقاح:

لغة: طب وضع في جسمه اللقاح المضاد للأمراض ويستعمل اللقاح لما تسمح العامة المطعوم كلقاح الجدري وغيره.[1]

إصطلاحًا:

كلمة لقاح أو طعم هي ترجمة لكلمة **Vaccine** الإنجليزية والتي إشتقت من الكلمة **اللاتينية vaccinas** والتي تعني (البقر) لأن أول فكرة لقاح كانت مستوحاة من فيروس جدري البقر **(Cowpox Virus)**، والذي يصيب الأبقار والإنسان على السواء (أو ما يسمى بالأمراض المتنوعة بين الإنسان والحيوان وهذه الفكرة طبقت وإستعمل لقاح فيروس جدري البقر ليقي الإنسان ضد فيروس آخر شبيه له ولكن أكثر خطورة وعدوانية ويصيب الإنسان فقط وهو فيروس الجدري[2].

اللقاحات هي منتجات تعطى عادة أثناء الطفولة لحماية الأطفال من أمراض خطيرة، وأحيانا فتاكة وتعمل اللقاحات على تحفيز المناعات الطبيعية في جسمك مما يعينه لمكافحة الأمراض على نحو أسرع وأكثر فعالية[3].

---

[1] معجم الوجيز مجمع اللغة العربية، **مرجع سبق ذكره**، ص782.

[2] الراشد مصطفى رضوان، **اللقاحات ماهيتها وطبيعة عملها**، ط1، ، مصر، المكتبة الأكاديمية ، 2008، ص22.

[3] https://www.unicef.org, 21/may/2022, h13-12.

اللقاح هو مستحضر بيولوجي يقدم المناعة الفعالة المكتسبة تجاه مرض معين يحوي اللقاح بشكل نموذجي على وسيط يشبه العضوية الدقيقة المسببة للمرض وغالبا يصنع من الأشكال المضعفة أو المقتولة للجرثوم أو من سمومه أو أحد بروتيناته السطحية، يحرض هذا الوسيط الجهاز المناعي للجسم ليتعرف على هذا الجرثوم كمهدد له ويدمره ويبقى لديه نسخة منه كي يستطيع الجهاز المناعي التعرف عليه ويحطمه بسهولة إذا هاجمه أي من هذه العضويات مرة أخرى.[1]

تاريخ اللقاحات:

حتى قبل معرفة العالم وإكتشافه للميكروبات والكائنات المجهرية وكذلك قبل معرفة أن الميكروبات تسبب الأمراض، إلا أن عديدًا من المجتمعات البشرية وضعت عديدًا من الملاحظات المهمة مثل: إن مرض الإنسان بمرض ما وتعافى منه فإن فرصة إصابته بالمرض مرة أخى تعد قليلة جدًا، فالصينيون حاولوا أن يحموا أنفسهم من الجدري بتعريض الأصحاء منهم لمستخلصات من قرح المرض الجدري، وسميت هذه العملية آنذاك بالتجديد وهناك عديد من أشكال التجديد، لاحظت زوجة السفير البريطاني في تركيا مدام ماري ورتلى مونتاجو أحد هذه الأشكال في مطلع القرن 18م، ونقلتها إلى بريطانيا ولأن ملاحظتها هذه لم تؤدي إلى نجاح متكامل في كل الحالات، حيث إن مجموعات المجددين أظهرت أنها أقل حظًا في ظهور أعراض الجدري ومن عجائب العلم أن أحد الأطفال الذين خضعوا لعملية التجنيد كان إدوارد جينر الذي نجا وكبر ليصبح بعد ذلك

[1] https://ar. M.wekipidia.org. 21/05/2022.

طبيب الدولة البريطانية فيما بعد والذي وضع اللبنة الأولى لعلم اللقاحات الحديثة كما سبق ذكره.

أثناء دراسة الدكتور جينر العلاقة بين مرض يسمى مرض الشحم في الخيل وجدري البقر في الأبقار (عدوى شبيهة ولكنه ليس مميتا مثل الجدري) جاءته إحدى السيدات التي تعمل مرضعة وأخبرته أنها لا تخشى ملامسة مرضى الجدري لأنها أصيبت بالجدري البقر وتعافت منه، أخذ د جينر يتأمل في كلامها وقرر إجراء تجربة لإثبات هذه الملاحظة، عرض طفل للعدوى بجدري البقر وعندما تعافى هذا الطفل عرضه مرة أخرى ولكن للجدري الأدمي بأخذ بعض صديد مريض بالجدري يحتوي على الفيروس ونقلها إلى الطفل، المفاجأة المذهلة للدكتور أن الطفل لم يتأثر مطلقًا يفروس الجدري الأدمي كانت هذه النتيجة في 1796 ولكنها أخذت وقتا كي يتقبلها المجتمع العلمي والطبي في ذلك الزمان كحقيقة عملية هي الاساس في صناعة اللقاحات.[1]

أحداث هامة في تاريخ اللقاحات:

1796 هو العام الذي أجرى فيه جينر أول تجربة ناجحة للتلقيح لمقاومة الجدري.

1883 تلقيح الأطفال ضد فيروس داء الكلب، السعار.

1913 أول شخصين ضد بكتيريا الخناق "الدفتريا" بإستعمال السم المنزوع السمية التوكسيد.

1921 أكتشاف لقاح السل « **BCO** ».

[1] الراشدي مصطفى رضوان، مرجع سبق ذكره، ص94-95.

1923 لقاح بكتيريا السعال الديكي.

1923 إستعمال لقاح التوكسيد ضد بكتيريا الخناق.

1937 لقاح ضد فيروس الأنفلونزا.

1937 لقاح ضد فيروس الحمى الصفراء.

1949 لقاح ضد فيروس النكاف.

1954 لقاح ضد فيروس شلل الأطفال سلالة "سولك".

1957 لقاح ضد فيروس شلل الأطفال سلالة "سابين" يؤخذ عن طريق الفم.

1960 لقاح ضد فيروس الحصبة.

1962 لقاح ضد فيروس الحصبة الألماني.

1962 لقاح ضد بكيتريا إلتهاب السحايا سلالة س

1971 لقاح ضد بكيتريا إلتهاب السحايا سلالة أ.

1980 أول لقاح ضد فيروس الكبد الوبائي –ب.

1982 أول لقاح مخلق معمليا تماما.

1990 أول لقاح مدمج ضد بكتريا الأنفلونزا نوع –ب.

1991 أول لقاح مهندس وراثيا ضد فيروس الكبد الوبائي –ب مهندس وراثيا.[1]

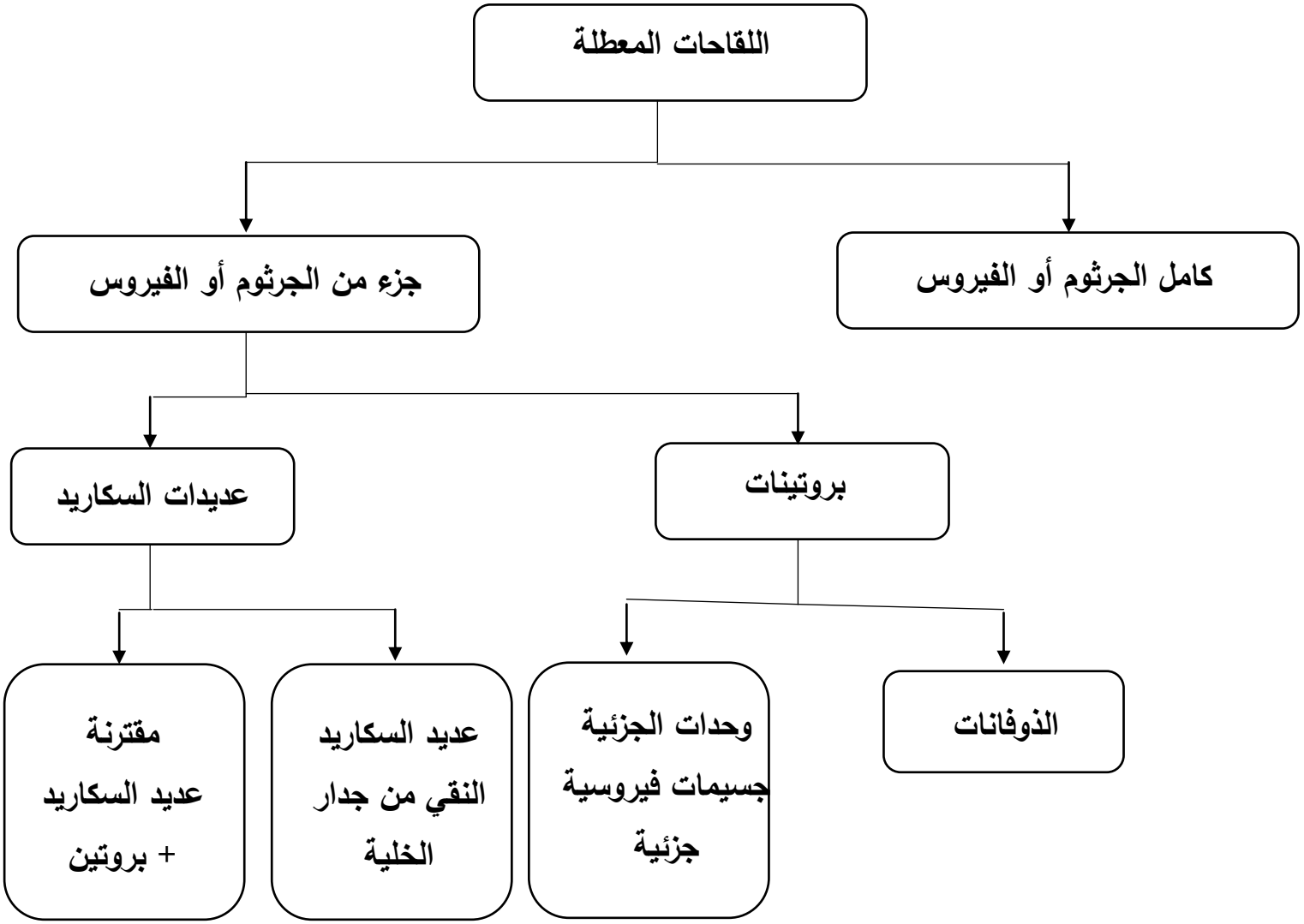
[1] الراشدي مصطفى رضوان، مرجع سبق ذكره، ص95.

تصنيف اللقاحات:

هناك نوعان أساسيان من اللقاحات هما اللقاحات الحية المضعفة واللقاحات المعطلة وتختلف مزايا وصفات هاتين المجموعتين وهذه الصفات هي التي تحدد كيفية إستخدام اللقاح.

يتم إنتاج اللقاحات الحية المضعفة **Live Attenusted vaccinas** عن طريق تعديل الفيروس أو الجرثوم المحدث للمرض (الشكل البري **wild**) في المختبر وهذا يؤدي إلى إحتفاظ الفيروس أو الجرثوم الموجود في اللقاح بقدرته على التكاثر والنمو وإنتاج المناعة دون أن يكون قادرا على أحداث مرض، وتشمل اللقاحات الحية المضعفة المتوفرة في الولايات المتحدة الفيروسات الحية والجراثيم الحية، أما اللقاحات المعطلة فقد تكون مكونة من كامل الجرثوم أو الفيروس أو من أجزاء أي منهما، ويكون أساس اللقاحات المجزأة **Frational** إما بروتينيا أو عديد السكاريد، تشمل اللقاحات التي تحوي على أجزاء بروتينية من الفيروس أو الجرثوم الذوفانات **Toxoisls** (ذيفان الجرثوم المعطل) والوحدات الجزئية **Subumit** أو الجسيمات الفيروسية الجزئية **Subvirion** أما بالنسبة للقاحات التي تحوي عديد السكاريد فمعضمها يتكون من عديد السكاريد النقي الخاص بجدار الخلية (الجرثوم) وهناك أيضًا لقاحات عديدات السكاريد المقترنة

Conjugate التي يرتبط فيها عدي السكاريد كيمياويا مع بروتين وهذا الإرتباط (الإقتران) يجعل عديد السكاريد لقاحا أكثر فعالية.[1]



بيان اللقاحات المعطلة[2]

[1] عماد محمد زوكار، محمد أحمد نوح، **المرجع الشامل في اللقاحات**، ط1، دار القدس للعلوم، 2005، ص11-12.

[2] عماد محمد زوكار،**مرجع سبق ذكره**، ص12.

فوائد اللقاح لك ولمجتمعك:

قبل عمر اللقاحات كانت الطريقة الوحيدة لكي يصير جسمك محصناً ضد مرض ما هي أن تمرض بهذا الميكروب ثم تتعافى وتعيش بعدها هذا ما يطلقون على مكتسب مناعة طبيعة محصن، ولكن بهذه الطريقة تتعرض لخطورة المرض وربما الموت وخلال مرضك لإكتساب المناعة قد تصبح مصدرا لنقل المرض إلى أفراد عائلتك وأصدقائك والمحيطين بك.

اللقاح يجنبك كل ذلك ويوفر عليك تلك المعاناة ويمدك بالمناعة المكتسبة دون أن تمر بالمرض أو مراحله المختلفة لتصبح محصنًا لهذا تعتبر اللقاحات من الأدوية التي تمنع المرض من الظهور فضلا عن علاجه بعد حدوثه.

اللقاحات لاتحصنك وتقيك أنت فقط ولكن تفعل ذلك مع المحطين بك أيضا فمثلا إذا كان ضد مرض ما لم يكن كاملًا هذا لا يعني أن تمرض ولكن يمكن أن تكون مصدر عدوى للآخرين ولكن لفترة قصيرة جدًا، وبالمثل الآخرون عندما يكونون في مثل حالتك فإن فرصة نقل العدوى إليك تكون قصيرة جدا أو منعدمة لذلك اللقاحات لا تحميك أنت فقط لكن تحمي المحيط بأكمله،[1] ويعني ذلك أن إصابة المجتمع بتلك الأمراض تقل بكثير وهذا ما يسمى في علم اللقاحات ومناعتها المناعة المجتمعية أو مناعة المجتمع.

وعكس ذلك يؤدي إلى ظهور المرض مثل ما حدث في الحكومة اليابانية في عام 1974 أوقفت اللقاح ضد بكتيريا السعال الديكي ولكن بحلول العام الخامس من توقف

[1] الراشدي مصطفى رضوان، **مرجع سبق ذكره، ص13-14**.

اللقاح أصيب 13000 شخص بالمرض وتوفي منهم 41 رغم العلاج والرعاية المكثفة ومثال أخر الولايات المتحدة الأمريكية حيث أدت قلة معدل التحصين ضد فيروس الحصبة إلى ظهور 55000 حالة مرضية 136 حالة منهم حالات حادة أدت إلى الوفاة.[1]

المطلب الثاني: لقاح كوفيد-19

لم يسبق في تاريخ البشرية أن يتم تطوير العديد من اللقاحات وإختبارها والترخيص لها في نفس الوقت كما في الأشهر 12 الأولى من جائحة كوفيد-19 في بداية مايو 2021 ثم الترخيص ل14 لقاحًا مختلفا ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 في بلد واحد على الأقل في العالم كان هناك أكثر من 200 لقاح آخر في مرحلة التطوير بعضها لديه فرصة جيدة للترخيص له قريبا، والبعض الأخر بعيد المنال.

من الطبيعي تمامًا تطوير عدد من اللقاحات بشكل متواز لذات المرض على سبيل المثال عملت عدة فرق بحثية على تطوير لقاحات ضد شلل الأطفال منذ الثلاثينيات لكن حقيقة أن المئات من اللقاحات يتم تطويرها وإختبارها ضد أحد الفيروسات في وقت نفسه هو أمر خاص للغاية، هذه جالة الطوارئ لم تكن موجودة قبل تفشي وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

السبب الرئيسي في عمل الكثيرين الباحثين في مجال اللقاحات حول العالم هو بفضل **Yong Zhon Zhang** تشانغ حيث قام بفك الشيفرة ونشر جينوم الفيروس على

[1] الراشدي مصطفى رضوان، **مرجع سبق ذكره، ص15**.

الإنترنت في 10 يناير 2020 وأول لقاح قامت بتصنيعه شركة أمريكية موديرنا 13 يناير 2020.[1]

أنواع اللقاحات ضد فيروس كورونا[2]:

6 لقاحات ميتة قائمة على الفيروسات	سينوفارم بكين، سينوفارم ووهان، كورونا فاك، جميعها في الصين، كوفيفاك (روسيا)، كوفكسين (الهند)، كازفاك (كازخستان)
4 لقاحات نواقل	سبوتك (روسيا)، أسترازينيكا (بريطانيا/السويد)، جونسون آند جونسون /جانسين (الولايات المتحدة / هولندا) كونفيدسيا (الصين).
2 لقاحات ميتة قائمة على البروتين	أربي دي وايمر (الصين) إيبيفاك (روسيا)
لقاحات مرنا	موديرنا (الولايات المتحدة) فايزر/ بيوتينيك (الولايات المتحدة / ألمانيا).

فعالية اللقاحات:

- سبوتنيك الفعالية 92%
- أسترازينيكا أكسفورد 62%-90%
- مودرنا 95%
- فايزر/بيوتنك 95%
- سينوفارم 79%

[1] د الطبيب إيكاردت فون يرشهاوزن، **كتاب التطعيم للجميع**، ط1، معهد روبرت كوخ، المركز الفيديرالي للتثقيف الصحي، يونيو 2021، ص8-9.

[2] د طبيب إيكاردت فون يرشهاوزن، **مرجع سابق ذكره**، ص32.

–نوفافاكس 90% – جونسون آند جونسون 72%[1]

الآثار الجانبية للقاح فيروس كورونا:

- الألم والإحمرار أو التورم في مكان أخذ الحقنة.
- الحمى، الإرهاق، الصداع، الألم العضلي، القشعريرة، ألم المفاصل.
- الغثيان والقيء، تورم العقد اللمفاوية.

عادة ما تزول معظم الآثار الجانبية خلال بضعة أيام[2].

الفئات المستهدفة في أخذ اللقاح حسب المراحل.

المرحلة 01: الفئات التي يتم أخذها بعين الإعتبار للتلقيح المبكر

- المواطنين والمقيمين من هم فوق 65 سنة وأصحاب المهن الأكثر عرضة للعدوى.
- الأشخاص الذين لديهم سمنة مفرطة وتتجاوز كتلة الجسم لديهم 40.
- من لديهم نقص في المناعة مثل زراعة الأعضاء أو يتناولون أدوية مثبطة للمناعة.
- من لديهم إثنين أو أكثر من الأمراض المزمنة التالية: الربو، السكري، أمراض الكلى المزمنة، أمراض القلب المزمنة، بما فيها أمراض الشرايين التاجية، مرض الإنسداد الرئوي المزمن من لديهم تاريخ جلطة دماغية سابقة.

[1] د أسامة أبو الرب، **الأعراض الجانبية لثمانية أنواع من لقاحات كورونا**، جدول واحد 2022/05/22، https://www.aljazeera.net.

[2] https://www. My clinic. Org. 22/05/2022 لقاحات كوفيد 19 التعرف عاى الحقائق،

المرحلة 02:

– المواكنين والمقيمين من تتجاوز أعمارهم 50 سنة وباقي الممارسن الصحيين ومن لديهم أمراض المزمنة.

المرحلة 03: جميع المواطنين والمقيمين الراغبين في أخذ اللقاح.[1]

المطلب الثالث: تفاعل مواقع التواصل الإجتماعي مع لقاح فيروس كورونا

في بحث أجراه مركز مكافحة الكراهية الرقمية فإن 12 حسابا على مواقع التواصل الإجتماعي تقف وراء المعلومات المضللة التي تستهدف تعطيل حملات التطعيم وغالبهم يتخذ من موقع الفايسبوك منطلقا له.

كما كشفت منظمة "نيوغارد" وهي هيئة غير حكومية تراقب المعلومات الخاطئة على الإنترنت على الكثير من الحسابات التي تحظى بمتابعة مئات الألاف على تطبيق تيك توك وقد إحتوت على معلومات تدعو إلى عدم الحصول على اللقاحات المضادة لكورونا بالإضافة إلى الترويج لأكاذيب ومعلومات مضللة عن الوباء ومن بين الاساليب الملتوية التي يتبعها المضللون إزتزاء المعلومة بمعنى البدء بتقديم البيانات المتعلقة باللقاح بشكل صحيح ومن ثم إضافة كلمات وجمل تخالف ما ذكر سبقا وهو ما يزرع في نفس المتصفح الشك ويكون تأثير المنشور أكبر من الناحية السلبية.

كذلك أشار مختبر ديجيتال فورنسيك ريسيوتش لاب إلى أن فوضى الدراسات الطبية إستغلها المشككون في اللقاحات لإضفاء مصداقية على الدراسات التي يقومون بمشاركتها

[1] لقاح الكورونا الجديد كوفيد–19، **المركز الوكني للوقاية من الأمراض ومكافحتها**.

ويمكن خبث شركات المضللين في إثارة جزئية معينة متعلقة باللقاح ومن ثم أمطار رواد التواصل بدراسات وأبحاث قد لا تكون صحيحة لتبعث الشك في نفوس من يفكر بتلقي للتطعيم.

ويستغل مناهضو اللقاحات أيضا النقص الأولي في البيانات بجانب معين في رسائل يوجهونها للحث عن الإمتناع عن التطعيم، حيث إنتشرت منشورات على الفايسبوك وتويتر تفيد بإرتفاع معدل الوفيات المواليد بعد الضغط لتطعيم الحوامل.

وفي وجه هذا التضليل أعلن فيسبوك وضعه حدا لعملية تضليل إعلامي سعت إلى نشر معلومات مغلوطة حول اللقاحات المضادة لكورونا عبر خداع المؤثرين على مواقع التواصل الإجتماعي لدفعهم إلى تأييد مزاعم كاذبة.[1]

وقال فيسبوك أنه حذف في يوليو 2021 65 حسابا عبر منصتع و 243 حسابا على الإنستغرام ذات صلة بالحملة.

منصة اليوتيوب من جانبها كشفت عن تعزيز سياستها لمكافحة المضامين المناهضة للقاحات حيث قالت ستزيل المحتويات التي تدعي كذبا بأن اللقاحات المصادق عليها خطرة وبأنها تسبب آثار دائمة على الصحة أو تؤكد أن اللقاحات لا تقلص نقل العدوى أو الإصابة بالأمراض والتي تحتوي معلومات مغلوطة عن المواد الموجودة في اللقاحات وبينت المنصة التابعة لغوغل أن القرار يشمل المحتويات التي تؤكد زورا أن

[1] ناوزر خليل، **الجائحة والتضليل مواقع التواصل الإجتماعي على المحك**، www.skynewsarabic.com، 2022/05/22.

اللقاحات تسبب بالتوحد أو السرطان أو العقم أو أن المواد الموجودة في اللقاحات قادرة على تعقب الأشخاص الذين يتلقونها وغيرها من المعلومات، وذكرت السياسة الخاصة بتويتر قد نطلب من العملاء حذف التغريدات التي يتضح أنها تنتهك هذه السياسة وأنها تسبب ضررا خطيرا، كما قد تقوم بمنعك مؤقتا من إستخدام حسابك قبل أن تتمكن من التغريد أو من مشاركة أي معلومات مجددا.

تضل مسألة نشر ثقافة المؤامرة عقبة أمام حملات التطعيم المضادة لكوفيد19 وخصوصا أن طبيعة وهيكلة تلك المنصات تجعلها عاجزة عن مجابهة الأكاذيب قبل إكتشاف تمريرها لأعداد غفيرة من المستخدمين قبل حظرها[1].

[1] ناوزر حليل، مرجع سابق ذكره.

خلاصة الفصل :

يعد فيروس كورونا والتردد في أخذ اللقاحات من التحديات الصعبة التي واجهتها دول العالم ويتضح من خلال هذا الفصل سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة هذه الأزمة وتوضيح مختلف الإجراءات التي اتخذتها لمنع انتشار المعلومات الخاطئة حول اللقاح ودورها في نشر الوعي وطرق الوقاية من المرض وربما مستخدميها بالمصادر الرسمية عند البحث عن المعلومات حول اللقاح أو المرض.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

تحليل البيانات:

محور البيانات الشخصية:

1. السن:

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	15	%30
من 31 الى 60 سنة	34	%68
60 سنة فما فوق	1	%02
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول بأن عينة الدراسة ممثلة أكثر بالفئة العمرية ما بين (من 31 سنة إلى 60سنة) بعدد (34) من المستجوبين وبنسبة مئوية بلغت (68%)، وجاءت في المرتبة الثانية الفئة من (من20 إلى 30 سنة) بعدد بلغ (15) فردا من أصل (50) العينة الإجمالية، وبنسبة تمثيلية بلغت (30%)، في حين أن الفئة العمرية (60 سنة فما فوق) جاء في المرتبة الثالثة بنسبة تمثيلية بلغت (01)، وهذا بنسبة تمثيلية قدرت بـ (02%)

03. المستوى المعيشي:

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب المستوى المعيشي.

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية
جيد	04	%08
متوسط	44	%88
ضعيف	02	%04
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (02) بأن عينة الدراسة جاءت ممثلة بـ (44) ممن لهم مستوى معيشي متوسط وبنسبة تمثيلية بلغت (88%) من العينة الإجمالية، وكانت العينة ممثلة بـ(04) ممن يعيشون في مستوى إجتماعي ومعيشي جيد، وبنسبة مئوية بلغت (08%)، كما كان من لهم مستوى معيشي ضعيف ممثلينبـ(02)، وبنسبة تمثيلية بلغت (04%).

4. المستوى التعليمي:

جدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	01	%02
متوسط	08	%16
ثانوي	18	%36
دراسات عليا	23	%46
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن عينة الدراسة ممثلة بالدرجة الأولى بمن لديهم دراسات عليا، وهذا بعدد بلغ (23)، وبنسبة تمثيلية بلغت (46%)، وجاءت في المرتبة الثانية من لديهم مستوى تعليمي ثانوي بعدد(18)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (36%)، وتبين من خلال الجدول أن (08) من عينة الدراسة يحملون مستوى متوسط في التعليم بعدد بلغ (08)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (16%) ، في حين كان من لهم مستوى إبتدائي هم الأقل تمثيلا في عينة الدراسة بعدد بلغ (01)، وبنسبة تمثيلية بلغت (02%).

المحور الأول: عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة أخبار لقاح فيروس كورونا.

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة حول إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	%46
وقت الحاجة	17	%34
نادرا	10	%20
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي دائما، وهذا بعدد بلغ (23) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (46%)، في حين أكد (17) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي وقت الحاجة، وبنسبة مئوية بلغت (34%)، كما تبين أن من يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل نادر جاءوا في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد تكرارات بلغت (10)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (20%)، وهذه النتيجة تعبر عن مدى نزوع الأفراد نحو إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، ومدى أهميتها في حياة الفرد.

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حول المدة التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الإجتماعي..

المدة التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	20	%40
ساعتين	10	%20
3 ساعات فما فوق	20	%40
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (02) بأن عينة الدراسة توفقت ما بين من يقضي ساعة، ومن يقضي أكثر من 3 ساعات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا بعدد تكرارات بلغت، (20) تكرارا لكل منهما، وبنسبة تمثيلية بلغت (40%) لكل منهما، في حين أكد (10) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يستخدمون يتصفحون مواقع التواصل الإجتماعي، وبنسبة مئوية بلغت (20%).

جدول رقم (03): يبين توجه أفراد العينة نحو المواضيع التي يتابعونها.

ما هي المواضيع التي تتابعها على مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
تعليم	17	%34
صحة	14	%28
ترفية	12	%24
أخبار لقاح كورونا	07	%14
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في متابعة مواضيع التعليم، وهذا بعدد بلغ (17) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت

(34%)، في حين أكد (14) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة الأخبار الصحية، وبنسبة مئوية بلغت (28%)، كما تبين أن من يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للترفيه فقد بلغ عددهم من العينة الإجمالية (12)، وبنسبة تمثيلية بلغت (24%)، وجاءوا في المرتبة الرابعة والأخيرة متابعة أخبار كورونا بعدد تكرارات بلغت (07)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (14%)، وهذه النتيجة تعبر عن مدى تنوع مواضيع مواقع التواصل الإجتماعي مما يتيح للفرد متابعة والإهتمام بميولاته، كما أن نتيجة التهويل الإعلامي حول كورونا، فأصبح الأفراد يتجنبونها.

جدول رقم (04): يبين سبب الإشتراك في مواقع التواصل الإجتماعي.

هل كان وباء كورونا سبب في إشتراكك في مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%22
لا	39	%78
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن عينة الدراسة لم يكن لوباء كورونا دور في إشتراكهم في مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا بعدد بلغ (39) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (78%)، في حين أكد (11) من أفراد عينة الدراسة بأنهم إشتركوا في مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة أخبار وباء كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (22%)، بالنسبة للذين لم يشتركو في مواقع التواصل الإجتماعي بسبب وباء كورونا فهذا منطقي لأن وسائط التواسل الإجتماعي هي ظاهرة عالمية مواكبة للتطور الإتصالي فهذا شيء

طبيعي، في للأقلية، فقد ربما أدركوا أن لمواقع التواصل الإجتماعي أهمية لإستقاء المعلومة وأخذ المعلومة، وهذا ما دفعهم للإشتراك.

جدول رقم (05): يبين مدى تأثير مدة الإستخدام أثناء الحجر الصحي.

كيف تأثر مدة إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي خلال الحجر الصحي	التكرار	النسبة المئوية
إزداد إستخدامي	21	%42
قل إستخدامي	07	%14
لم يتأثر	22	%44
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن العينة إتجهت في هذا السؤال حول مدى تأثر مدة الإستخدام أثناء الحجر الصحي لمواقع التواصل الإجتماعي، إلى أنه لم يتأثر وهذا بعدد بلغ (22) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (44%)، في حين أكد (21) من أفراد عينة الدراسة بأنهم إزداد إستخداهم لمواقع التواصل الإجتماعي ، وبنسبة مئوية بلغت (42%)، كما تبين أن من يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل أقل، أو بمعنى أنه قل إستخدامهم لها فقد بلغ عددهم من العينة الإجمالية (07)، وبنسبة تمثيلية بلغت (14%)، ونلاحظ أن من لم يتأثر فيمكن أنهم يستخدمون مواقع التواصل بشكل منتظم، وبشكل يومي، في حين أن الوباء والحجر المنزلي خلف فراغ وقتي، وإنقطاع للعلاقات الإجتماعية، هذا ما يفسر إزدياد إستخدم مواقع التواصل الإجتماعي.

جدول رقم (06): يبين توجه أفراد نحو المصادر التي يستقون منها الأخبار حول الوباء.

تفضل كمصادر للإطلاع على مستجدات لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
مواقع التواصل الإجتماعي	20	%40
الإذاعة والتلفزيون	19	%38
الفضائيات الأجنبية	07	%14
صحف إلكترونية	04	%08
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي كأول مصدر لأخذ المعلومة حول وباء كورونا، وهذا بعدد بلغ (20) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (40%)، في حين أكد (19) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يتابعون الأخبار حو الوباء ويأخدون المعلومة من الإذاعة والتلفزيون، وبنسبة مئوية بلغت (38%)، كما تبين أن من يأخدون المعلومات والمستجدات من الفضائيات الأجنبية فقد بلغ عددهم من العينة الإجمالية (07)، وبنسبة تمثيلية بلغت (14%)، وجاءوا في المرتبة الرابعة والأخيرة من يأخدون المستجدات حول الوباء من الصحف الإلكترونية بعدد تكرارات بلغت (04)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (08%)، وهذه النتيجة تعبر عن مدى قوة مواقع التواصل الإجتماعي وقدرتها على التأثير والمصداقية التي خدتها في الأوساط المجتمعية، لكن رغم هذا يبقى التلفزيون والإذاعة كذلك لهم دور، وهذه النتيجة تعبر عن الضعف والتأخر الحاصل في إنجاز الصحف الإلكترونية والترويج لها.

جدول رقم (07): يبين دوافع متابعة أخبار لقاح كورونا.

دوافع متابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
التهويل الإعلامي في وسائل الإعلام التقليدية	26	%52
الأصدقاء	08	%16
حرية الوصول إلى المعلومة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	16	%32
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (07) بأن العينة إتجهت في هذا السؤال حول دوافع متابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي، إلى أن التهويل الإعلامي في وسائل الإعلام التقليدية هو السبب وهذا بعدد بلغ (26) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (52%)، في حين أكد (16) من أفراد عينة الدراسة بأن دوافع متابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي، هو حرية الوصول إلى المعلومة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وبنسبة مئوية بلغت (32%)، كما تبين أن الأصدقاء هم الدافع لمتابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي، فقد بلغ عددهم من العينة الإجمالية (08)، وبنسبة تمثيلية بلغت (16%)، وهذه النتيجة منطقية لأن التهويل الإعلامي الذي صاحب إنتشار وباء كورونا، والمعطيات المتضاربة دفعت العديد لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة الأحداث ومعرفة ما يحدث.

المحور02: الوسيط الأكثر إستخداما لدى مواطني ولاية المدية في تلقي معلومات حول لقاح فيروس كورونا.

جدول رقم (01): يوضح المواقع التي يستخدمها الفرد لمتابعة أخبار اللقاح.

ما هو الموقع الذي تستخدمه في الإطلاع على أخبار لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	47	%95
تويتر	01	%02
أنستغرام	01	%02
واتس آب	01	%02
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي فايسبوك كأول مصدر لأخذ المعلومة حول لقاح فيروس كورونا، وهذا بعدد بلغ (47) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (94%)، في حين أكد (01) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يتابعون الأخبار حول لقاح فيروس كورنا عبر كل من التويتر والأنتغرام، و الواتسآب، وبنسبة مئوية بلغت (02%)، لكل منهما، وهذه النتيجة منطقية بإعتبار أن تطبيق الفايسبوك هو الأكثر تداولا وإستخداما في الجزائر عكس باقي التطبيقات، وهذا ما يجعل الفايسبوك مصدر مهم ينافس القنوات التلفزية والإذاعية، وحتى الجرائد الورقية في أخذ المعلومة.

جدول رقم (02): يبين كيفية التعامل مع منشورات حول لقاح كورونا.

كيف تتعامل مع مضامين المنشورات الصحية للقاح فيروس كورونا على مواقع التواصل الإجتماعي.	التكرار	النسبة المئوية
تصدقها وتثق فيها	05	%10
تتأكد من صحتها	27	%54
لا تصدقها أبدا	07	%14
تبحث عن مصادر آخر للمعلومات	11	%22
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة يتعاملون مع مضامين المنشورات الصحية للقاح فيروس كورونا على مواقع التواصل الإجتماعي من خلال التأكد من صحتها، وهذا بعدد بلغ (27) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (54%)، في حين أكد (11) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يقومون بالبحث عن مصادر أخرى للمعلومات، وبنسبة مئوية بلغت (22%)، كما تبين أن من لا يصدقون المعلومات المتداولة في مواقع التواصل الإجتماعي فقد بلغ عددهم من العينة الإجمالية (07)، وبنسبة تمثيلية بلغت (14%)، وجاءوا في المرتبة الرابعة والأخيرة من يأخذون تلك المعلومات ويصدقونها حول لقاح فيروس كورونا بعدد تكرارات بلغت (05)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (10%).

جدول رقم (03): يوضح صحة المعلومات الصحية حول لاح فروس كورونا.

هل تعتقد أن مواقع التواصل الإجتماعي الذي تعتمده يقدم معلومات صحية كافية حول لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
كافية	15	%30
غير كافية	35	%70
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن النتائج المقدمة حول تساؤل أن مواقع التواصل الإجتماعي الذي تعتمده يقدم معلومات صحية كافية حول لقاح فيروس كورونا جاءت غير كافية، وهذا بعدد بلغ (35) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (70%)، في حين أكد (15) من أفراد عينة الدراسة بأنها معلومات كافية حول فيروس كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (30%).

جدول رقم (04): يبين الصفحات التي يعتمد عليها في تلقي المعلومة حول لقاح كورونا.

ما نوع الصفحات التي تعتمد عليها في تلقي لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
صفحات جهات طبية رسمية	17	%34
مجموعة عادية	14	%28
مجموعة الأطباء مختصين	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (04) بأن عينة الدراسة إتجهت بالدرجة الأولى في إعتمادها على الصفحات في أخذ المعلومات حول اللقاح من مجموعة الأطباء المختصين، وهذا بعدد تكرارات بلغت، (19) تكرارا من أصل (50) تكارا، وبنسبة تمثيلية

بلغت (38%)، في حين أكد (17) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يأخدون المعلومن من الجهات الطبية الرسمية، وبنسبة مئوية بلغت (34%)، في حين تبين أن (14) من العينة المستجوبة يأخدون المعلومات حول اللقاحات من مجموعات عادية، وهذا بنسبة (28%).

جدول رقم (05): يوضح مدى التفاعل مع المضامين المتعلقة باللقاح لكورونا.

كيف تتفاعل مع مضامينها بخصوص لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
بتعليق	28	%56
مشاركة العامة	13	%26
نشر الرابط	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (05) بأن عينة الدراسة يتفاعلون بالدرجة الأولى بالتعليق على المضامين المتعلقة بلقاح فيروس كورونا على مواقع التواصل الإجتماعي وهذا بعدد بلغ (28) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (56%)، في حين أكد (19) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يقومون بنشر الرابط الذي يقدم معلومات حو لقاح فيروس كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (38%)، وجاءوا في المرتبة الثالثة والأخيرة من يأخدون تلك المعلومات يقومون بمشاركة عامة، وبلغ عدد تكراراتهم (13)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (26%).

جدول رقم (06): يوضح الإشباعات المحققة من خلال متابعة مواقع التواصل الإجتماعي.

ماهي إشباعاتك المحققة من خلال متابعتك لمواقع التواصل الإجتماعي.	التكرار	النسبة المئوية
تكتسب سلوك صحي	09	%18
تعزيز قدراتي	14	%28
إتباع الفضول والحصول على المعلومة	27	%54
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة إشباعاتهم الأولى هي مجرد فضول والحصول على المعلومة على مواقع التواصل الإجتماعي وهذا بعدد بلغ (27) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (54%)، في حين أكد (14) من أفراد عينة الدراسة بأن إشباعاتهم تكون من خلال تعزيز قدراتهم ومعارفهم حول لقاح فيروس كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (28%)، وجاءوا في المرتبة الثالثة والأخيرة من يعتقدون أن الإشباع المحقق من مواقع التواصل الإجتماعي هو إكتساب سلوكات صحية، وبلغ عدد تكراراتهم (09)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (18%).

المحور03: أنماط السلوك المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي لقاح فيروس كورونا لمواطني ولاية المدية.

جدول رقم (01): يوضح مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة حول اللقاح.

هل ساهم تصفحك لمواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معارفك حول لقاح فيروس كورونا.	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%34
لا	09	%18
إلى حد ما	24	%48
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة جاء توجهم حول مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معارفك حول لقاح فيروس كورونا. وهذا بعدد بلغ (24) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (48%)، في حين أكد (17) من أفراد عينة الدراسة بأن مواقع التواصل الإجتماعي قد ساهمت في زيادة معارفهم حول لقاح فيروس كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (34%)، وجاءوا في المرتبة الثالثة والأخيرة من يعتقدون بأنه لا لم تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معارفهم، وبلغ عدد تكراراتهم (09)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (18%).

جدول رقم (02): يوضح نظرة عينة الدراسة للمدونين حول لقاح كورونا.

كيف تنظر للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي حول لقاح فيروس كورونا.	التكرار	النسبة المئوية
يحاولون تنوير الرأي العام	18	%36
مجرد شباب مدونين	13	%26
يردن زيادة المتابعة	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة ينظرون للمدونين في مواقع التواصل الإجتماعي حول لقاح كورونابأنهم يقومون بزيادة عدد المتابعين بالدرجة الأولى، وهذا بعدد بلغ (19) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (38%)، وفي الدرجة الثانية نجد (18) من أفراد عينة الدراسة بأن هؤلاء المدونين يحاولون تنوير الرأي العام حول لقاح فيروس كورونا، وبنسبة مئوية بلغت (36%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من يعتقدون بأنهم شباب مدون على مواقع التواصل الإجتماعي، وبلغ عدد تكراراتهم (13)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (26%).

جدول رقم (03): يوضح مدى تغير سلوك العينة عند إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

هل تغير سلوكك نتيجة إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي.	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%38
لا	31	%62
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن النتائج المقدمة حول تساؤل المتعلق بتغير السلوك نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي جاءت نتائجه بإجابة لا، وهذا بعدد بلغ (31) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (62%)، في حين أكد (19) من أفراد عينة الدراسة بأنه نعم فقد تغير سلوكهم نتيجة إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، وبنسبة مئوية بلغت (38%).

جدول رقم (04): يوضح دور مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير القناعات حول لقاح كورونا.

كيف أثرت مواقع التواصل الإجتماعي على قناعاتك فيما يخص اللقاح	التكرار	النسبة المئوية
أقنعتني بتلقي اللقاح	11	%22
غيرتها	03	%06
دون تأثير	36	%72
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأن عينة الدراسة يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي ليس لها تأثير على قناعتهم فيما يخص لقاح فيروس كورونا، وهذا بعدد تكرارات بلغ (36) تكرارا من أصل (50)، وبنسبة تمثيلية بلغت (72%)، وفي الدرجة الثانية نجد (11) من أفراد عينة الدراسة بأن هذه المواقع كان لها تأثير في إتخاذ خطوة والتفكير في تلقي اللقاح، وبنسبة مئوية بلغت (22%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من يعتقدون بأنهم غيرو قناعتهم بعد إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وإطلاعهم على

ما يجري حول لقاح فيروس كورونا، وبلغ عدد تكراراتهم (03)، وبنسبة تمثيلية قدرت بـ (06%).

جدول رقم (05): يبين العادات الوقائية التي تم إكتسابها من مواقع التواصل الإجتماعي.

ما هي العادات الوقائية التي تم إكتسابها من مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
التوجه إلى المركز الصحي لوضع اللقاح	14	%28
إلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة	36	%72
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن النتائج المقدمة حول تساؤل المتعلق بالعادات الوقائية التي تم إكتسابها من مواقع التواصل الإجتماعي جاءت نتائجه بإجابة بالأغلبية بأنهم إلتزموا البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة، وهذا بعدد بلغ (36) تكرارا، وبنسبة تمثيلية بلغت (72%)، في حين أكد (14) من أفراد عينة الدراسة بأنه نعم توجهوا إلى المركز الصحي لأخذ اللقاح ، وبنسبة مئوية بلغت (28%).

جدول رقم (06): يبين أخذ اللقاح أو لا.

هل أخذت لقاح فيروس كورونا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%36
لا	32	%64
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن النتائج المقدمة حول تساؤل المتعلق بأخذ اللقاح الخاص بفيروس كورونا فجاءت الإجابة بلا في المرتبة الأولى، بعدد تكرارات بلغت (32)

من أصل (50) تكرار، وبنسبة تمثيلية بلغت (64%)، في حين أكد (18) من أفراد عينة الدراسة بأنه نعم توجهوا إلى المركز الصحي لأخذ اللقاح ، وبنسبة مئوية بلغت (36%)، كما نلاحظ أن سبب أخذ اللقاح بالنسبة للذين أقرو أنهم أخدو اللقاح بسبب أنهم فرض عليكهم لدخول أماكن، وهذا بعدد تكرارات بلغت (12) من أصل (18)، في حين أن (06) كان سبب أخدهم للقاح هو أنهم تم إقناعهم من طرف أفراد، أما (32) فرد من أفراد العينة الذين رفضوا أخذ اللقاح، فقد أقر (19) أن سبب الرفض هو طريقة تداوله على مواقع التواصل الإجتماعي، وهنا نلاحظ القدرة التأثيرية لمواقع التواصل الإجتماعي على العقل، في حين ذهب (13) الباقون إلى أن سبب الرئيسي لرفضهم أخذ اللقاح الخاص بفيروس كورونا هو تعدد هاته اللقاحات.

1. السؤال 1 من المحور الأول مع السؤال 4 من المحور 3

جدول رقم (01): يبين درجة إستخدام مواقع التواصل إجتماعي في التأثير على القناعات فيما يخص اللقاح

كيف أثرا مواقع التواصل الإجتماعي على قناعاتك فيما يخص اللقاح								
تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي	أقنعتني بتلقي اللقاح		غيرتها		دون تأثير		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
دائما	4	8,0%	1	2,0%	18	36,0%	23	46,0%
وقت الحاجة	4	8,0%	0	0,0%	13	26,0%	17	34,0%
نادرا	3	6,0%	2	4,0%	5	10,0%	10	20,0%
المجموع	3	6,0%	36	72,0%	11	22,0%	50	100,0%

يمثل الجدول درجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على قناعات المبحوثين بتلقي لقاح فيروس كورونا حيث نلاحظ 23 مبحوث بنسبة 46%كانت إجابتهم بأنهم يستخدمون الفايسبوك دائما و يتضح أن 36% لم تؤثر على قناعاتهم فيما يخص تلقي اللقاح و 8% أقنعتهم بتلقيه و 2% غيرتها كما نجد ثاني أعلى مسبة تتمثل في 17 مبحوث بنسبة 34% تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي وقت الحاجة و يتضح أن 26% لم تؤثر على قناعتهم في تلقي اللقاح و 8% أقنعتهم بتلقيه و أقل نسبة20 % تمثلت في 10 مبحوثين اجابوا بنادرا و يتضح أن 10% لم تؤثر في قناعتهم في تلقي اللقاح و 6% أقنعتهم بتلقيه و 4% غيرت قناعتهم.

نستنتج من خلال تحليل البيانات أنه كلما زاد إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كلما فقد المستخدمون ثقتهم فيها بسبب كثرة تداول المعلومات و غياب المصداقية وخاصة فيما يخص معلومات لقاح فيروس كورونا زاد خوف الناس من عدم فعاليته بعد ترخيص له في وقت قصير و قناعتهم في عدم أخذه خاصة أن أغلب المبحوثين لا تتجاوز أعمارهم 60 سنة و ذو مستوى تعليم عالي لم يتأثروا مواقع التواصل الإجتماعي.

2. السؤال 2 من المحور الأول مع السؤال 5 من المحور الثالث:

جدول رقم (02): يبين دور المدة في إكتساب العادات الوقائية

ماهي العادات الوقائية التي إكتسبتها من مواقع التواصل الإجتماعي						
المدة التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	التوجه إلأى المركز الصحي لوضع اللقاح		إلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ساعة	4	8,0%	16	32,0%	20	40,0%
ساعتين	4	8,0%	6	12,0%	10	20,0%
3 ساعات فما فوق	6	12,0%	14	28,0%	20	40,0%
المجموع	14	28,0%	36	72,0%	50	100,0%

يمثل الجدول العادات الوقائية التي يكتسبها المبحوثين من مواقع التواصل الإجتماعي حسب المدة التي يقضيها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي حيث نلاحظ تماثل النسب في استخدام الفايسبوك من ساعة لثلاث ساعات فما فوق تمثلت ب 20 مبحوث في كل منها وبنسبة تمثيلية بلغت 40% حيث أجاب المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمدة ساعة بنسبة 32% بإلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة و 8% التوجه إلى المركز الصحي لوضع اللقاح أما بالنسبة لمستخدي مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 3 ساعات فما فوق 28%فأجابوا بإلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة و 13% التوجه إلى المركز الصحي لوضع اللقاح وأقل نسبة تمثلت في 20% والتي تمثل 10 مبحوثين وكانت إجابة 13% التزام البيت قدر الإمكان و 8% التوجه للمركز الصحي لوضع اللقاح.

بعد تحليل الجدول نلاحظ أن العادات الوقائية المكتسبة هي التزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا لضرورة وهذا يؤكد على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي وترسيخ العادات الصحية السليمة.

أما بالنسبة للقاح فهذا راجع إلى العينة فهي أغلبها تتمثل في شباب وفي الأخير نستنتج أن التعرض الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المبحوثين وترسيخ العادات الوقائية لديهم.

03: السؤال 3 من المحور الثاني مع السؤال 6 من المحور الثالث:

جدول رقم03 : مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها المعرفة حول لقاح فيروس كورونا.

مساهمة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة حول لقاح فيروس كورونا								
تأثر استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي خلال الحجر الصحي	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ازداد استخدامهم	7	14%	4	8%	10	20%	21	42%
قل استخدامهم	1	2%	2	4%	4	8%	7	14%
لم يتأثر	9	18%	3	6%	10	20%	22	44%
المجموع	17	34%	9	18%	24	48%	50	100%

يمثل الجدول مدة الاستخدام وتاثيرها على زيادة المعرفة حول لقاح فيروس كورونا خلال الحجر الصحي حيث نلاحظ أن 22 مجموعة بنسبة 44% لم تتأثر مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لأنه أغلب ال.....كانوا ملتزمين بأعمال ولم يكن لديهم قوائم كبير لذلك كانوا يستخدمونها بالإنتظام ونسبة 20% يرون أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في زيادة معرفتهم حول اللقاح إلى حد ما ونسبة 6% لم تزيد نسبة معرفتهم لأنهم يعتمدون على مصادر أخرى و 18% زادت نسبة معرفتهم وثاني أعلى نسبة 42% المتمثلة في 21 مبحوث أجاب 20% بأن نسبة معرفتهم زادت إلى حد ما أما 14% ساهم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم حول اللقاح و 8% لم تساهم في زيادة معرفتهم وبنسبة قليلة 14% المتمثلة في 7 مبحوثين قل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي خلال الحجر الصحي للابتعاد عن التحويل الإعلامي وزيادة التوتر لديهم بعد تصفحهم نلاحظ أن 8% ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم إلى حد ما و 4% لم تساهم في زيادة معرفتهم و 2% ساهمت في زيادة معرفتهم وبعد تحليل البيانات نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة المعرفة حول لقاح فيروس كورونا وساهم الحجر الصحي في زيادة استخدام هذه المواقع والاعتماد عليها في الاطلاع على المعلومات والتواصل.

4. السؤال 3 من المحور الثاني مع السؤال6 من المحور الثالث:

جدول رقم (04): يبين الإعتقاد في المعلومات المقدمة حول اللقاح وتأثيرها على المستخدم على تلقي لقاح كورونا

هل أخدت لقاح كورونا						
هل تعتقد أن مواقع التواصل الإجتماعي التي تعتمده يقدم معلومات صحية كافية حول لقاح	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
كافية	10	20,0%	5	10,0%	15	30,0%
غير كافية	8	16,0%	27	52,0%	35	70,0%
المجموع	18	36,0%	32	64,0%	**50**	100%

يمثل الجدول حجم المعلومات في مواقع التواصل الإجتماعي و دورها في اخذ لقاح فيروس كورونا بالنسبة للمستخدمين حيث نلاحظ ان 35 من المبحوثين من أصل 50 مبحوث المتمثلة بنسبة 70%أن المعلومات غير كافية حول اللقاح و نلاحظ أن 52% لا تتلقى اللقاح و 18% أخذت لقاح فيروس كورونا و النسبة الثانية 30% المتمثلة في 15 مبحوث ترى أن المعلومات حول لقاح فيروس كورونا كافية و يتضح أن20 % أخذت اللقاح و 10 لم تتلقى اللقاح .نستنتج من تحليل البيانات أن أغلب المبحوثين لا يعتقدون أن المعلومات حول لقاح فيروس كورونا كافية و بالتالي لن يتلقوا لقاح فيروس كورونا و ذلك بسبب قناعتهم و عدم ثقتهم في المعلومات المقدمة في مواقع التواصل الإجتماعي، نلاحظ أن مواقع التواصل الإجتماعي تستخدم لإشباع الفضول.

3. السؤال 4من المحور الثاني مع السؤال 2 من المحور الثالث:

جدول رقم (05): يوضح دور الصفحات المتابعة على مواقع التواصل على تقييم المدونين على هذه المواقع

كيف تنظر للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي حول لقاح فيروس كورونا؟								
ما نوع الصفحات التي تعتمد عليها في تلقي لقاح كورونا	يحاولون تنوير الرأي العام		مجرد شباب مدونين		يريدون زيادة المتابعة		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
جهات طبية رسمية	4	8,0%	6	12,0%	7	14,0%	17	34,0%
مجموعة عادية	7	14,0%	2	4,0%	5	10,0%	14	28,0%
مجموعة أطباء مختصين	7	14,0%	5	10,0%	7	14,0%	19	38,0%
المجموع	18	36,0%	13	26,0%	19	38,0%	50	100,0%

يمثل هذا الجدول نوع الصفحات المعتمد عليها في تلقي لقاح فيروس كورونا حسب متغير النظر للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تمثلت في 19 مبحوث بنسبة38% يعتمدون على مجموعة أطباء مختصين حيث إتضح أن 14% من المبحوثين ينظرون إلى إليهم بأنهم يريدون زيادة المتابعة و أن 14% يعتقدون أن المدونين يحولون تنوير الرأي العام و بنسبة 10% ينظرون إليهم بأنهم مجرد شباب مدونين كما نجد ثاني نسبة تعتمد على جهات طبية رسمية تمثلت في 17مبحوث بنسبة 34% حيث أن 14% ينظرون إليهم بأنهم يريدون زيادة المتابعة و مجرد شباب مدونين و تمثلت بنسبة 11% يحاولون تنوير الرأي العام تمثلت ب 8% و أقل نسبة 28% تمثلت في 74 مبحوث تعتمد على مجموعة عادية في تلقي معلومات لقاح فيروس

كورونا إتضح أن من يحاولون تنوير الرأي العام تمثلت بنسبة 14% وزيادة المتابعة ب 10% ومجرد شباب مدونين ب 4 % .

وفي الأخير نستنتج أن أغلب المبحوثين تعتمد على مجموعة أطباء مختصين وينظرون للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي بأنهم يريدون زيادة المتابعة لا يثقون كثيرا في مساهمتها فقط للإطلاع على المعلومات وإشباع الفضول.

نتائج الدراسة:

1- النتائج حسب البيانات الشخصية:

تمثلت أكبر فئة عمرية ما بين 31 إلى 60 سنة بنسبة 68 % وتليها بنسبة 30% من 20 سنة إلى 30 سنة.

أغلب المبحوثين لديهم مستوى معيشي متوسط بنسبة 88%.

تمثلت أكبر فئة حسب المستوى التعليمي في الدراسات العليا بنسبة 46% تليها بنسبة 36% المستوى الثانوي.

2- نتائج محاور الدراسة:

– يستخدم مواطني ولاية المدية مواقع الإجتماعي دائما بنسبة 46% وبنسبة 34% وقت الحاجة.

– تساوت مدة الإستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي بين ساعة و3 ساعات.

– التعليم من أهم المواضيع التي يتابعونها مستخدمي ولاية المدية في مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 36% وأخبار لقاح فيروس كورونا بنسبة 14%.

– لم يكن وباء كورونا سببا في إشتراك مواطني ولاية المدية في مواقع التواصل التواصل الإجتماعي بنسبة 78%.

– لم تتأثر مدة إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 44% وبنسبة 42% زاد إستخدامهم.

– تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي مصدرا للمبحوثين للإطلاع على مستجدات لقاح فيروس كورونا لقاح فيروس كورونا 40% وبنسبة 38% تعتمد على الإذاعة وتلفزيون.

– دوافع متابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي هي التهويل الإعلامي في وسائل الإعلام التقليدية بنسبة 52% وحرية الوصول إلى المعلومة عبر مواقع التواصل الإجتماعي بنسة 32%.

– يعتبر الفيسبوك أكثر المواقع إستخداما لدى مواطني ولاية المدية بنسبة 93%.

– أغلب المبحثوين يتأكدون من صحة المعلومات المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 54 وبنسبة 22% تبحث عن مصادر أخرى لمعلومات و 10% تصدقها وتثق فيها.

– المعلومات حول لقاح فيروس كورونا المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعي غير كافية حسب المبحوثين بنسبة 70%.

– مجموعة الأطباء المختصين هي الأكثر إعتمادا في الإطلاع على معلومات لقاح فيروس كورونا بنسبة 38% وتليها بنسبة 34% صفحات جهات طيبة رسمية.

– يتفاعل المستخدمين مع مضامين لقاح فيروس كورونا بتعليق بنسبة 56% ونشر الرابط بنسبة 38%.

– الإشباعات المحققة من خلال متابعة مواقع التواصل الإجتماعي هي إشباع الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 54% وبأقل بنسبة 18% تكتب سلوك صحي.

– تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في المعرفة حول اللقاح إلى حد ما بنسبة 48% وبنسبة 34 تزيد من نسبة معرفتهم.

– ينظر المستخدمين للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي بأنهم يريدون زيادة المتابعة بنسبة 38%.

– لم يتغير سلوك العينة عند إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 62%.

– لم تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على المستخدمين بتلقي لقاح فيروس كورونا بنسبة 72% وبنسبة 22% كان لها دور في تلقيهم اللقاح.

– العادات الوقائية المكتسبة من مواقع التواصل الإجتماعي هي إلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة بنسبة 72% وبنسبة 28% التوجه إلى المركز الصحي لوضع اللقاح.

– لم يتلقى المبحوثين اللقاح بنسبة 64% بسبب طريقة تداوله في مواقع التواصل الإجتماعي وبنسبة 36% أخذت اللقاح لدخول أماكن فرض فيها اللقاح.

3- النتائج حسب متغيرات الدراسة:

1- درجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لم تؤثر على قناعة المستخدمين بتلقي لقاح فيروس كورونا.

2- تؤثر مدة الإستخدام في إكساب المستخدمين العادات الوقائية الصحيحة وترسيخها لديهم.

3- أغلب المبحوثين يعتقدون أن المعلومات حول لقاح فيروس كورونا غير كافية لذلك لم يتلقوا اللقاح.

4- مجموعة الأطباء المختصين وجهات طبية رسمية هي أكثر المجموعات متابعة لكن لا يثقون في مضامين منشوراتهم مجرد متابعة لإشباع الفضول.

5- ساهمت زيادة تصفح مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة حول لقاح فيروس كورونا.

خاتمة

خاتمة:

في ختام دراستنا وعلى ضوء ما تقدم هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي مواطني ولاية المدية اللقاح فيروس كورونا، وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى نتائج تفسر لنا دور هذه المواقع حيث تمثل دورها في التوعية وإكسابهم عادات وقائية سليمة وإتباع إجراءات الوقاية من الفيروس أما فيما يتعلق بتلقي لقاح فيروس كورونا فلم يكن لها دور كبير فالمبحوثين لم تكن لهم ثقة مطلقة في مضامين ومنشورات لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي وكانت لديهم قناعة في عدم تلقيه ومواقع التواصل الإجتماعي لم تؤثر على قناعتهم خاصة أن أغلب المبحوثين يتمتعون بمستوى تعليم عالي.

كما تعرفنا على عادات وأنماط إستخدامات مواطني ولاية المدية لمواقع التواصل الإجتماعي وتمثلت في الإستخدام الدائم ولفترات طويلة ويعتبر التعليم من أهم المواضيع التي يتابعونها ويعتبرون مواقع التواصل الإجتماعي مصدرا للإطلاع على معلومات اللقاح.

كما إتضح من خلال النتائج أن موقع الفيسبوك هو الوسيط الأكثر إستخداما لديهم ونمط السلوك المحقق من إستخدامه هو إتباع الإجراءات الوقائية وعدم تلقي لقاح فيروس كورونا خوفا من تعدده وكثرة المعلومات المتداولة.

خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن مواقع التواصل الإجتماعي تلعب دورا كبيرا في معالجة الأزمات وخاصة في أزمة كورونا وفرض الحجر الصحي كانت هي المتنفس الوحيد لديهم لكن إختلف الأمر بالنسبة للقاح فيروس كورونا.

فهي لم تستطع تغيير قناعات المستخدمين بتلقي اللقاح وكانت متابعتها في هذه الفترة للحصول على المعلومات وإتباع الفضول ونستنتج أن المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في التعامل مع هذه المواقع وإنتقاء المعلومات الصحيحة وإستخدام هذه المواقع بإنتظام ووقت الحاجة.

توصيات وإقتراحات:

– يجب إستغلال شبكات التواصل الإجتماعي بشكل صحيح وفي أمور إيجابية بإعتبارها ركيزة أساسية يرتكز عليها الأفراد في حياتهم اليومية.

– تعدد مصادر المعلومات يفقد ثقة المستخدمين في صدق هذه المعلومات فمن الأحسن يكون مصدر المعلومات المهمة والمصيرية رسمي وغير متعدد.

– تستخدم هذه المواقع لمدة طويلة نتيجة الفراغ الكبير الذي يعيش فيه المستخدمين لذلك يجب توعية المستخدمين بإستغلال أوقات فراغهم في أشياء تفيدهم وتوجيه إستخداماتهم إلى الجانب الإيجابي لهذه المواقع لأن التعرض الدائم ولمدة طويلة لديه تأثير كبير في توبيخ المعلومات بدون وعيهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس:

1. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، المجلدين 15، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، 2.
2. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط 07، بيروت، دار العلم للملايين، 1992.
3. المنجد في اللغة والإعلام، ط 39، بيروت، دار المشرق، 2002.
4. الوجيز مجمع اللغة العربية، مصر، طبعة خاصة بوزارة التربة والتعليم، 1994.

الكتب:

1. Les Hugh Broo عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ط1، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2017.
2. أحمد بن مرسلي، مناج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط 4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
3. أحمد عبد الله الحلم، مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي تعريفه – خطواته– مناهجه، المفاهيم الإحصائية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001 – 2002.
4. إعتبارات عامة لمرض الأورام أثناء جائحة كورونا، covid–19 .
5. حسين محمود هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، ط1، الردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.

6. خطة التعامل من الأزمة، دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، المعهد الديمقراطي الوطني.

7. داليا عثمان إبراهيم، إتجاهات المرأة المصرية نحو إستخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي.

8. الراشد مصطفى رضوان، اللقاحات ماهيتها وطبيعة عملها، ط1، المكتبة الأكاديمية ، مصر، 2008.

9. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط01، عمان، دار دجلة، 2008.

10. رضا إبراهيم عبد الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الإجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي باحث دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة منصورة طانطا، 2019.

11. زردوم خديجة، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، قسم أصول الدين تخصص دعوة وثائق إسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2019 – 2020.

12. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط01، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، 2017.

13. سمير كيمر، وهيبة كواتشي، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، العدد 2، ديسمبر 2020.

14. سوسن حسن علي قدورة، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصة لدى طلاب جامعة الجزيرة، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس التطبيقي، جامعة الجزيرة، كلية التربية حنتوب، 2001، غير منشورة.

15. الطبيب إيكاردت فون يرشهاوزن، كتاب التطعيم للجميع، ط1، معهد روبرت كوخ، المركز الفيديرالي للتثقيف الصحي، يونيو 2021.

16. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد الرسائل والمفاهيم والتعليقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر، 2008.

17. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصواني، إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسال للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى (2014 – 2015).

18. عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، ط1، دمشق، دار القلم الدار الشامية، 2000.

19. عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي.

20. عثمان العربي، البناء الثقافي والإجتماعي للمواطن العربي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي 13، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007.

21. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الإجتماع، ب ط، دار متني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

22. فاطمة حسين، الوعي البيئي في الوطن العربي، ط1، دار الرقم، بيروت، 1990.

23. فيروس كورونا المستجد (covid-19) دليل توعوي صحي شامل، الأونووا النسخة الأولى 2020/03/5.

24. لقاح الكورونا الجديد كوفيد-19، المركز الوكني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

25. محمد جوهري وآخرون، علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.

26. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، 2015.

27. محمد علاء الدين، الصحة في المجال الرياضي، ب ط، منشأة المعارف، الإسكندرية.

28. محمد مسلم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الإجتماعية والإنسانية، ب ط، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع.

29. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004 – 2006.

30. مؤلف جماعي، جائحة كوفيد 19 وآثرها تلإجتماعية والتربوية والنفسية ، مركز شامل للأبجاث والدراسات، ط1، المغرب، 2020.

31. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الإتصالية لموقع التواصل الإجتماعي، ط1، قسنطينة، الجزائر، ألفا للوثائق، 2016.

المجلات:

1. أثر وسائل التواصل الإجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 169، ج3، يوليو 2016.

2. حسن عمر لطفي، دور التلفزيون الأردني في تنمية الوعي الصحي، دراسة سوسيولوجية لعينة من محافظة مادبا، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد 20، العدد 1، 2005.

3. حسن محمد، حقوق الإنسان في ظل متغيرات العصر، مجلة التربية، بقطر، 161، 2009.

4. عادل جربوعة، فاطمة الزهراء تتيو، خطوات البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد 02، أكتوبر 2017.

5. فتييحة نور الهدى بلبليدية، التوعية الصحية بالإذاعة المحلية بين التجسيد والتفعيل، مجلة الإيصال والصحافة، المجلد 6، العدد 1، 2019.

6. قرناتي ياسين، ريم بن دعاس، دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل سياسات الإتصال العمومي، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، ع 11 . 5. 2020.

7. لطروش عائشة، تفاعل شبكات التواصل الإجتماعية مع جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 67، 2021/02/27.

8. مدفوتي جمال الدين، التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 51، 2020.

9. ميلود مراد، صادقي فوزية، مواقع التواصل الإجتماعي والتوعية من مخاطر إنتشار فيروس كورونا في الجزائر، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العامر، المجلد 03، العدد1، جوان 2020.

10. ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الإجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 04، الجزء 02، 2018.

11. هدى محمود حسن حجازي، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 31.

مذكرات:

1. باهي رقية، إستخدام الفيسبوك في التوعية الصحية ضد داء الكوليرا في الجزائر، مذكرة ماستر إتصال جماهيري والوسائط المتعددة قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018 – 2019 بريشي، محاضرة مواقع التواصل الإجتماعي، مقياس إعلام آلي سنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية.

2. دعاء عمر محمد كثاته، وسائل للتواصل الإجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

3. رباب حلاب، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طابة جامعة محمد بوضياف، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017–2018.

4. شاب نرجس، سفياني سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيسبوك زظاهرة إختطاف الأطفال، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والإتصال والمجتمع، كلية العلوم افنسانسة والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015 – 2016.

5. شعباني مالك، دور افذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم إجتماع التنمية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا كلية العلوم الإنسانية وافجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 – 2006.

6. شهرزاد نوار، الثقافة الصحية والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 02، العدد 2، جوان 2020.

7. صلاح الدين مباركي، الإعلام البديل بين التوعية الصحية والتهويل في ظل جائحة كورونا، الفيسبوك أنموذجا، مذكرة لإستكمال الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020 – 2021.

8. صلاح الدين مباركي، الإعلام البديل بين التوعية للصحة والتهويل في ظل جائحة كورونا لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي.

9. محمد فاضل علي، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية للصحة لدى الجمهور مذكرة للحصول على الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط.

10. مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي مصر أنموذجا، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

11. هايم شهرزاد، صايلية نور الهدى، دور المواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا مؤكدة لنيل شهادة ماستر،قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد إبن باديس، مستغانم، 2019-.

12. وسام طايل البشايشة، دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي وإشباعاتها، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام، كلية الأداب والعلوم، جامعة الترا، 2012 – 2013.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Dr Davide Mauri, Assistant Professor of oncology, University Hospital of Ioannina, Greece, 19-الجدول 2 إعتبارات عامة لمرضى الأورام أثناء جائحة كورونا كوفيد, Européen cancer Patient coalition.

المواقع الإلكترونية:

1.https://www.unicef.org, 21/may/2022, h13-12.

2. كيف مواقع التواصل الإجتماعي في تنظيم أزمة فيروس كورونا ، الخليج اونلاين، http://www.alkhaleejonline.net، 2022/05/17.

3. يورو نبوز، انستغرام تطلق خاصيات جديدة لمواكبة الإستخدام المتزايد في زمن كورونا، https://arabic.euronews.com، 2022/05/22.

4. نظرية الدور، علم الإجتماع، https : //www.b-sociology.com.1.6.2022.21.43.h.

5. مفهوم الإتصال الإجتماعي، https://layalina.top.4.6.2022.19.18.

6. أسماة أبو الرب، الأعراض الجانبية لثمانية أنواع من لقاحات كورونا، جدول واحد https://www.aljazeera.net. ،2022/05/22

7. خدمات قدمتها منصات التواصل الإجتماعي في زمن كورونا http:www.jomaloudi.net ،2022/05/22.

8. تاوزر خليل، الجائحة والتضليل مواقع التواصل الإجتماعي على المحك، www.skynewsarabic.com ،2022/05/22.

ملاحق

جامعـــة الدكتـــور يحيى فـــارس
كليـــة العلـــــوم الإنسانية والإجتماعيـــــة
قسم: علوم الإعلام والإتصال
تخصص: علاقات عامة

إستمارة بحث بعنوان

دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لحالة لقاح فيروس كورونا دراسة وصفية إستطلاعية على مواطني ولاية المدية

إستمارة بحث ميداني في إطار إستعمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص علاقات عامة.

إعداد الطالبة:
أمال سعدي

الأستاذ المشرف:
د. رابح بلقاسمي

أخي / أختي

نرجوا تعاونكم معنا وذلك بملء هذه الإستمارة والإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل مصداقية حتى يتبين لنا الوصول إلى نتائج دقيقة حول مساهمة مواقع التواصل في تلقي مستخدمين ولاية المدية للقاح فيروس كورونا ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

السن: من 20 إلى 30 ☐ من 31 إلى 60 ☐ 60 فما فوق ☐

المستوى المعيشي: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المستوى التعليمي: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دراسات عليا ☐

المحور 01: عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة أخبار لقاح فيروس كورونا.

تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي: دائما ☐ وقت الحاجة ☐ نادرا ☐

المدة التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي:

ساعة ☐ ساعتين ☐ 3 ساعات فما فوق ☐

ماهي المواضيع التي تتابعها على مواقع التواصل الإجتماعي:

تعليم ☐ صحة ☐ ترقية ☐ أخبار لقاح فيروس كورونا ☐

هل كان وباء كورونا سبب في إشتراكك في مواقع التواصل الإجتماعي: نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك.....

كيف تاثر مدة إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي خلال الحجر الصحي:

إزداد إستخدامي ☐ قل إستخدامي ☐ لم يتأثر ☐

كيف ذلك.....

تفضل كمصادر للإطلاع على مستجدات لقاح فيروس كورونا:

مواقع التواصل الإجتماعي ☐ الإذاعة والتلفزيون ☐

الفضائيات الأجنبية ☐ صحف إلكترونية ☐

أخرى أذكرها:.....

دوافع متابعة أخبار لقاح فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الإجتماعي:

التهويل الإعلامي في وسائل الإعلام التقليدية ☐

الأصدقاء ☐

حرية الوصول إلى المعلومة عبر مواقع التواصل الإجتماعي ☐

برر إجابتك.....

المحور 02: الوسيط الأكثر إستخداما لدى مواطني ولاية المدية في تلقي معلومات حول لقاح فيروس كورونا.

ما هو الموقع الذي تستخدمه في الإطلاع على أخبار لقاح فيروس كورونا:

فيسبوك ☐ تويتر ☐ أنستغرام ☐ واتس آب ☐

أذكر سبب إعتمادك على هذا الموقع:.....

كيف تتعامل مع مضامين المنشورات الصحية للقاح فيروس كورونا على مواقع التواصل الإجتماعي:

تصدقها وتثق فيها ☐ تتأكد من صحتها ☐

لا تصدقها أبدا ☐ تبحث عن مصادر أخرى للمعلومات ☐

برر إجابتك.....

هل تعتقد أن موقع التواصل الإجتماعي الذي تعتمده يقدم معلومات صحية كافية حول لقاح فيروس كورونا:

كافية ☐ غير كافية ☐

ما نوع الصفحات التي تعتمد عليها في تلقي لقاح فيروس كورونا:

صفحات جهات طبية رسمية ☐ مجموعة عادية ☐ مجموعة الأطباء مختصين ☐

كيف تتفاعل مع مضامينها بخصوص لقاح فيروس كورونا:

بتعليق ☐ مشاركة العامة ☐ نشر الرابط ☐

أخرى أذكرها.....

ما هي إشباعاتك المحققة من خلال متابعتك لمواقع التواصل الإجتماعي:

تكتسب سلوك صحي ☐ تعزيز قدراتي ☐ إتباع الفضول والحصول على المعلومة ☐

كيف ذلك:.....

المحور 03: أنماط السلوك المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تلقي لقاح فيروس كورونا للمواطني ولاية المدية

هل ساهم تصفحك لمواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معارفك حول لقاح فيروس كورونا:

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

كيف تنظر للمدونين على مواقع التواصل الإجتماعي حول لقاح فيروس كورونا:

يحاولون تنوير الرأي العام ☐ مجرد شباب مدونين ☐ يريدن زيادة المتابعة ☐

هل تغير سلوكك نتيجة إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتجلى هذا التغيير:.....

كيف أثرت مواقع التواصل الإجتماعي على قناعاتك فيما يخص اللقاح:

أقنعتني بتلقي اللقاح ☐ غيرتها ☐ دون تأثير ☐

في كل الحالات برر:.....

ماهي العادات الوقائية التي إكتسبتها من مواقع التواصل الإجتماعي؟:

التوجه إلى المركز الصحي لوضع اللقاح. ☐

إلتزام البيت قدر الإمكان والخروج إلا للضرورة. ☐

هل أخذت لقاح فيروس كورونا: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم أخذته بسبب:

دخولك أماكن فرض فيها التلقيح ☐

تأثرك بشخصية مشهورة على مواقع التواصل الإجتماعي تلقت اللقاح. ☐

أقنعتني أفراد من حولي ☐

أخرى أذكرها:.....

أذا كانت إجابتك بلا، زاد خوفك من اللقاح بسبب:

تعدده ☐

طريقة تداوله في مواقع التواصل الإجتماعي ☐

غياب المعلومات عن اللقاحات من المصادر الرسمية ☐

أخرى أذكرها:.....